الأربعاء والخميس
18 أكتوبر 2023م

3 ربيع الثاني 1445هـ
العدد (1749)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

كيان الاحتلال يستقبل بايدن بمجازر في مستشفيات غزة

ما يربو عن 500 شهيد و600 جريح جلهم عائلات نازحة ومرضى وأطفال ونساء

سياسي أنصار الله يدين:
جريمة ضد الإنسانية

عبد السلام لأبناء الأمة:
وجب التحرك وما دونه ذل وهوان

إبادة جماعية

بغطاء غربي وصمت عربي..

الرئيس المشاط يخاطب العدو الصهيوني:

لن يردعكم إلا حمل البندقية

ستسمعون زئيرنا

من لم يهتز لصوت المرأة الفلسطينية ليس بمسلم ولا عربي

سنهب لتلبية النداء الفلسطيني

الرئيس المشاط في كلمة ألقاها من محافظة إب:

- نسعى لدعم برامج الإنتاج بكل مستوياته بما يحقّق الاكتفاء ويعزز عوامل الصمود في وجه العدوان والحصار
- نقدِّمُ مبادرات السلام لحفظ دماء وكرامة الإنسان كإنسان ونتجهُ لوحدة الموقف في وجه أعداء الأُمَّـة الحقيقيين

وعلى الصعيد الفلسطيني قال القائد الأعلى للقوات المسلحة موضحًا طبيعة الموقف اليمني القادم:

- العـدوُّ الصـهيـونـي جـبـان وأحـمـق ولـن يـردعَـه إلا حـمـلُ الـبـندقـيـة الـعـربـيـة والإسـلامـيـة
- مـن لـم يهتـز لصـوت المـرأة الفلسـطينية ليـس بمسـلم ولا عربـي وسـنهبُّ لتلبيـة النـداء الفلسـطيني
- أيها الأوغاد ستسمعون زئيرَنا إن لم تسمعوا أصواتنا وعليكم إعادة القطعان الذين جئتم بهم من أصقاع الأرض

أقول من هنا من عاصمة حمير لأبناء فلسطين: لبيك يا أقصى لبيك يا أقصى لبيك يا أقصى

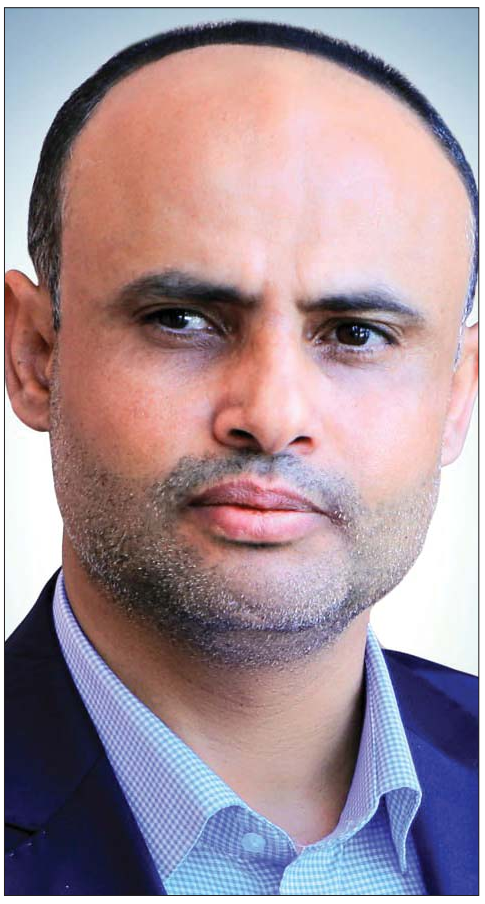

المسيرة: خاص

انفـرَدَ موقـفُ الجمهوريـة اليمنيـة الصُّلـبُ تجاه الغطرسـة الأمريكيـة الصهيونيـة الغربيـة، عـن كُـلّ المواقـف العربيـة تجاه عربـدة قوى الاسـتكبار، حَيثُ رسّـخ الرئيـس مهدي محمد المشـاط الموقـف اليمني، معلنـاً تصاعدَ هـذا الموقـف وُصُـولاً إلى الـردع المباشر للكيان الصهيوني الغاصب.

وخـلال كلمة ألقاهـا القائد الأعلى للقوات المسـلحة اليمنيـة المشـير الركن مهدي المشـاط، أمـس الثلاثاء، مـن محافظة إب عـلى هامش افتتاح مئات المشـاريع الخدمية والتنموية، عرّج على المسـتجدات في فلسطين، مؤكّـداً على ثباتِ معادلـة الردع كضرورة ملحّة لوقف العربدة الصهيوأمريكية.

وفي خطابـه قـال الرئيـسُ: إن «العـدوَّ الصهيونـي جبـان وأحمقُ، ولن يردعـه إلا حمل البندقيـة العربية والإسلامية».

وأوصـل الرئيـس المشـاط رسـالةً ناريـةً للكيـان الصهيوني بقوله: «إذا لم يسـمع صوتَ العقل سنحمل البندقيـة»، مخاطباً المحيط العربي والإسـلامي بقوله: «احمل البندقيةَ أيها الشـعب العربي المسلم؛ لكي ننهيَ تلك الجرائم؛ ولكي ننتقم لتلك الجرائم»، مؤكّـداً أن على «الشعوب العربية المسلمة مسؤولية».

ونـوّه الرئيس المشـاط إلى أن «الجرائم التي يرتكبها الصهاينـة وتؤازرهم قوى الغرب الكافر، وفي مقدمتهم أمريـكا اللعينـة أمريكا الـشر أمريـكا الصهيونية، لن تتوقـف تلك الجرائم إلا إذَا حملنـا البندقية في وجه هذا الصلـف وهـذه الغطرسـة الأمريكية الكافـرة»، وهذه رسـالة توحي بحتمية المشـاركة المبـاشرة في مواجهة الكيان الغاصب.

وفيما أشار الرئيس المشاط إلى طبيعة الموقف اليمني القادم حيال العربـدة الصهيوأمريكية، أكّـد أننا «بإذن الله سـنهبُّ في كُـلّ مكان لتلبية ذلك النداء»، مشيرة إلى أن «من لم يهزه صوتُ المرأة الفلسطينية فليس بمسلم وليس بعربي».

وخاطـب الرئيـسُ قـوى الاسـتكبار بقولـه: «أيها الأوغاد أيها الغرب الكافر أيها الأمريكي اسـمع الصوتَ الإسـلامي والعربي قبل أن تسمع زئيرَه، اسمع صوتنا قبـل أن تسـمع زئيرنـا»، منوِّهًـا إلى حتميـةِ الالتحام المباشر مـع المقاومة الصهيونيـة بتأكيده في مخاطبته للغرب الكافر بقوله: «ستسـمعُ زئيرَ أُسُـودِ الإسلام في كُـلّ مكان؛ لننتقم لأُولئك النسـاء والأطفال المقهورين تحت آلة قتلكم ودماركم».

ووجّه الرئيس المشاط الكلمةَ للشعب العربية «أحْيوا روحَ الإسـلام وأذكُوا عنفـوانَ العروبة، ألهبوا الحماس والثورات لنهب لنجدة إخوتنا في فلسطين؛ حتى يرعوي ذلك العـدوّ اللعين المتغطـرس»، وبهذا الرسـائل يكون الخطـاب اليمنـي منفـرداً عن سـائر المواقـف العربية والإسـلامية، حَيثُ ما تزالُ المواقف العربية والإسـلامية غارقة في الشـجب والتنديد ومعظمها باسـتحياء، على عكس الموقف اليمني الصُّلب والمتكرّر والمترسخ، وآخره عـلى لسـان قائـد الثـورة في خطابـه الأخـير والرئيس المشاط في خطاب الأمس.

وفي كلمتـه خاطب الرئيسُ المشـاط رجـالَ المقاومة والجهـاد الشرفـاء: «أنتم شرف هـذه الأُمَّـــة، أنتم من تحفظـون مـاءَ الوجه المُـرَاق لهـذه الأُمَّـــة، واصلوا الصمود والتحلي بكل قوة وشجاعة».

وتوجّـه إلى العدوّ الغاصب وداعميـه بقوله: «أقول للعدو ليس الحلُّ في التهجير كما يوسـوس لك الشيطان ليـس في تهجـير أبناء فلسـطين من أرضهـم الحل هو بإعـادة قطعانكـم التـي أتيتُم بهم مـن أصقاع الأرض لاحتلال أرض فلسـطين، أعيدوهم إلى ما وراء الأطلسي، أعيدوهـم إلى مزارع الأبقـار في أُورُوبا، مـن حَيثُ أتيتم بهم».

وتوج الرئيس المشاط الموقفَ اليمني بتوجيه رسالة لأبناء فلسـطين قال فيها: «أقول مـن هنا من عاصمة حمير لأبناء فلسـطين لبيك يا أقصى لبيك يا أقصى لبيك يا أقصى».

وحدةُ الموقف الوطني هدفُه الوصولُ لوحدة الأُمَّـة:

وكان الرئيـس المشـاط قـد عرّج على الشـأن المحلي الوطنـي، لا سـيما في محافظـة إب التي أشـاد بالدور الكبير لأبنائها في التصدي للعدوان في جميع الجبهات.

وفي هذا الصدد أشار الرئيس المشاط إلى أن «محافظة إب لا تـزالُ مَطمَـعَ أدواتِ التحالـف لمحاولة اسـتخدام مخزونهـا البشري لكنها تفشـل في كُـلّ مرة أمام وعي أبناء المحافظة».

ودعـا لتعزيـز مقومات الإنتـاج في محافظة إب على كُـلّ المستويات الزراعية والصناعية والسياحة، مُوعِداً بدعم البرامج المخصّصة لذلك».

وفي السـياق، لفت الرئيـس إلى أن «العدوَّ يُريدُ ضربَ الاسـتقرار في المحافظة؛ بهَدفِ تعطيلها ولكنه فشل»، معرِّجـاً على الأوضاع المأسـاوية التي تعيشـها المناطق والمحافظات المحتلّة؛ جراء سياسات الإجرام والتجويع وإدارة الصراعـات التـي تمارسـها دول العـدوان عبر أدواتها المرتزِقة.

وشـدّد الرئيسُ المشـاط على ضرورة «وحدة الموقف كأمة مسـلمة؛ لأَنَّنا مقهورون لنلبيَ كأمة مسلمة ذلك الصوت المبحوح للمرأة الفلسـطينية التـي تنادي: أين أنتم يا عرب؟».

ولفـت إلى المبادرات التـي قدمها قائـد الثورة لحقن الدمـاء اليمنيـة ووقـف الحـروب التـي تشـعلُها دول العـدوان، مؤكّـداً أن «تقديم المبادرات المسـالمة والتي كان آخرها في تعز، أمـس الأول، تهدفُ إلى حفظ كرامة الإنسـان كإنسـان وإلى صَون الدم اليمنـي، وإلى وَحدة الصف اليمني وُصُـولاً لوحدة الأُمَّـــة؛ لكي تتمكّن من مواجهة عدوها وتجاوز مؤامراته الخبيثة».

أكّـد أن استهدافَ مستشفى المعمداني بغزة جريمة ضد الإنسانية

سياسي أنصار اللّه: الجرائمُ اليهودية بحق الشعب الفلسطينية تحظى بدعم وتمويل ومساندة أمريكا ودول الغرب

المسيرة: صنعاء

أدان المكتبُ السـياسي لأنصار الله واسـتنكر بشدة جرائمَ القتل والإبادة الجماعيـة التـي يرتكبهـا العـدوُّ الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.

كما أدان في بيان له، مسـاء أمس، جريمةَ اسـتهداف العـدوّ الإسرائيلي لمسـتشـفى المعمدانـي والـذي أَدَّى إلى استشـهاد المئـات من أبناء الشـعب الفلسـطيني، معتـبرًا إياهـا جريمةً ضد الإنسـانية وانتهاكًا صارخًا لكل المبـادئ الدينيـة والقيـم الإنسـانية والقوانين والأعراف الدولية.

وقـال البيـان: «إن هـذه الجرائم لن تثنيَ الشـعب الفلسـطيني وحركات الجهاد والمقاومة عن مواصلة الجهـاد المقـدس في مواجهـة العـدوّ الإسرائيـلي، بل سـتزيده قوةً وصلابة»، مؤكّـداً أن «الجرائم اليهودية البشـعة بحـق الشـعب الفلسـطيني تحظـى بدعـم وتمويل ومسـاندة أمريكا ودول الغـرب الكافر، وهي جميعهـا تشـتركُ مـع الكيـان الصهيونـي في تحمُّل المسـؤولية الإنسـانية والأخلاقية والقانونية عن هذه المجازر الوحشية».

وأشَـارَ إلى أن «الجرائـم الإسرائيليـة والمدعومـة أمريكيـاً وغربيـاً قـد كشـفت للعالم أجمع مسـتوى التوحـش والإجـرام اليهـودي ومسـتوى حقـده على الإسلام والمسـلمين، كما كشفت هذه الجرائم حقيقة الشـعارات الزائفـة التـي تتشـدقُ بهـا أمريكا والغرب الكافر من مزاعم حقوق الإنسـان وحقوق الشعوب وحقوق المرأة والطفـل وغيرهـا، واتضح أنهـا مُجَـرّدُ شعارات للاسـتغلال السـياسي لا وجود لها في الوقع».

وأكّـد بيـان سـياسي أنصـار الله أن «الكيـان الصهيوني لم يكـن ليتجرأ على ارتـكاب هـذه الجرائم والانتهـاكات لولا التواطـؤُ الـدولي وتواطؤ بعـض الأنظمة العربية المطبعة والعميلة».

وواصـل بالقـول: «إننا نُجـدِّدُ تأييدَنا ومباركتنـا لكافـة العمليـات الجهاديـة البطولية لحركات الجهاد والمقاومة ضد العـدوّ الإسرائيلي، كمـا نؤكّـدُ وقوفَ الشـعب اليمني إلى جانـب الشـعب الفلسـطيني وحـركات الجهـاد والمقاومة في فلسطين ولبنان وغيرها»، داعياً الشعوب العربية والإسلامية إلى «التحَرّك العملي لنُصرة الشعب الفلسـطيني وحركات الجهاد والمقاومة في فلسـطين ولبنـان لمواجهة الكيان الصهيونـي ومن يقف وراءَه من الدول الغربية حتى تحقيق النصر الكامل».

ناطقُ أنصار اللّه: مجزرةُ المستشفى المعمداني توجِبُ التحرُّكَ لتحطيمِ الغطرسة الصهيونية

المسيرة: خاص

استنكر الناطقُ الرسميُّ لأنصار الله، محمد عبدالسلام، المجـزرةَ التي اقترفها العـدوُّ الصهيونيُّ بحق المستشـفى الأهـلي المعمداني، معتـبرًا إيَّاها «إبـادةً جماعيـةً بغطاءٍ أمريكي غربي».

وقـال ناطـقُ أنصار الله، في تغريدة له مسـاء أمس على منصـة «إكس»: إن «مجزرةَ المستشـفى الأهـلي المعمداني إبـادة جماعيـة بغطـاء أمريكـي غربـي، وهـي فظاعـة صهيونيـة توجـبُ الكثـيرَ من العمـل لتحطيمِ الغطرسـة الصهيونية».

وأكَّـــدَ عبدالسـلام أن «لا مجالَ لتركِ أهـلِ غزة عُرضةً للإبادة الجماعية، والدولُ الإسلامية جمعاءُ معنيةٌ بالتحرُّكِ الفاعِلِ والرادع، وفي المقدمة محور المقاومة».

اعتـبر ناطقُ أنصار الله، أن «من ترتعدْ فرائصُه أو يقدِّمْ مصالحَـه على دماء شـعب غزة فلا خيرَ فيـه».. مؤكداً أن «مصلحـة المسـلمين في الانتصار لأهل غزة، ومـا دون ذلك فهو الذل والهوان».

البنتاغون يجهِّزُ ألفَي جندي تزامُنًا مع توجّه بايدن وقائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط إلى «إسرائيل»

إيران تحذّر من عمليات «وقائية» لمحور المقاومة في حال استمرت جرائم العدوّ الصهيوني

ملامح «الحرب الإقليمية» تزداد حضورا في مشهد «طوفان الأقصى»

المسيرة : خاص

مع مرور الوقتِ يزدادُ شَبَحُ «الحرب الإقليمية» حُضُورًا في مشهد معركة طوفان الأقصى التأريخية؛ نظرًا لإصرار العدوّ الصهيوني على مواصلة جرائمه الوحشية بحق الفلسطينيين، واستمرار الولايات المتحدة الأمريكية والعالم الغربي بدعمه لتنفيذ مخطّطاته فيما يتعلق بتهجير سكان قطاع غزة، الأمر الذي تؤكّد قوى محور المقاومة وعلى رأسها الجمهورية الإسلامية في إيران، أنها لن تسمح بحدوثه، كما أنها لن تسمح باستمرار الوضع الراهن.

استنفارٌ أمريكي غير مسبوق لدعم كيان العدو:

مع دخول معركة «طوفان الأقصى» منتصف أسبوعها الثاني، تستمر وتيرة جرائم العدوّ الصهيوني بحق الفلسطينيين في قطاع غزة بالتصاعد، حَيثُ تواصل الطائرات الحربية الإسرائيلية إبادة أحياء كاملة بأسلحة أمريكية محرمة دوليًا، وسط تأييد غربي فاضح.

هذه الجرائم وبالرغم أنها لم تؤثر على قدرة فصائل المقاومة الفلسطينية على مواصلة مهاجمة العدوّ، فَإنَّها تهدد بتوسع رقعة الحرب؛ لأَنَّ العدوّ الصهيوني يحاول من خلال عمليات القصف دفع سكان القطاع نحو الرحيل، إضافة إلى قتل أكبر عدد منهم في نفس الوقت، مع التمهيد لدخول القطاع، في محاولة لفرض معادلة مضادة للمعادلة التي نجحت المقاومة في تثبيتها منذ اليوم الأول، ومكافئة لها من حَيثُ الأبعاد «المستقبلية» للصراع.

وفي هذا السياق، نقلت وكالة «رويترز» الثلاثاء، عن متحدث باسم جيش العدوّ قوله بأن الكيان الصهيوني ينوي أن يجعل وضع قطاع غزة «قضية عالمية» تُطرَحُ للنقاش الدولي، بعد تنفيذ الهجوم عليه.

ومع أن الكيان الصهيوني لا يزال مترددًا حول قضية تنفيذ الهجوم؛ نظرًا للتداعيات الإقليمية التي قد تترتب عليه، فَإنَّ هذا التصريح، كغيره من تصريحات قادة العدوّ يشير بوضوح إلى اعتماد «إسرائيلي» كبير على الدعم الغربي، سواء فيما يتعلق بتنفيذ الهجوم، أَو فيما يتعلق بالتداعيات والنتائج.

ولم يعد خافيا أن الدعم الأمريكي على وجه الخصوص هو أكثر ما يعول عليه الكيان الصهيوني، وهو ما يؤكّده سلوك الولايات المتحدة التي تتصرف بوضوح كمسؤول مباشر عن أمن ومستقبل وحاضر الكيان الصهيوني.

وفي هذا السياق، فقد أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية، الثلاثاء، أنها وضعت نحو 2000 من أفراد الجيش الأمريكي في حالة استعداد قصوى؛ نظرًا «للبيئة الأمنية المتطورة في الشرق الأوسط» بسحب تعبيرها.

وكشفت وكالة «رويترز» أن الجنرال مايكل إريك كوريلا، المشرف على القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، توجّه بالتزامن، إلى «إسرائيل» في زيارة لم يعلن عنها مسبقًا، تحت عنوان «ضمان حصول الجيش الإسرائيلي على ما يحتاجه».

ويأتي ذلك بالتوازي مع توجّه الرئيس الأمريكي جو بايدن أَيْضاً إلى الكيان الصهيوني في زيارة، من المتوقع أن يلتقي خلالها، الأربعاء، بمسؤولين صهاينة على رأسهم نتنياهو، قبل أن يتوجّه إلى الأردن للقاء الملك هناك.

هذا الاستنفار الأمريكي والذي سبقته تحَرّكات مكوكية لوزير الخارجية، أنتوني بلينكن، يؤكّد جملة أمور، أهمها: أن الولايات المتحدة تحاول طمأنة الكيان الصهيوني وتقديم كامل المادي والسياسي الذي يحتاجه بشكل عام، لكن في التفاصيل، يبدو أن واشنطن لا زالت تحاول البحث عن ألاعيب معينة لتجنب التداعيات التي قد تطرأ مع استمرار المعركة، وعلى رأس تلك التداعيات تدخل قوى محور المقاومة، حَيثُ يبدو بوضوح أن واشنطن تحاول الاستفادة من خدمات الأنظمة العربية العميلة في ممارسة ضغوط على المقاومة للإفراج عن الأسرى والدخول في مفاوضات شكلية، مع ضمان بقاء المعركة في حدود قطاع غزة؛ ليستطيع العدوّ الصهيوني تنفيذ مخطّطاته.

محورُ المقاومة يحذِّرُ من انفجارٍ وشيك:

أيًّا كانت أهدافُ التحَرّكات الأمريكية فَإنَّ تحقيقها ليس سهلًا؛ لأَنَّ قوى محور المقاومة وعلى رأسها الجمهورية الإسلامية في إيران، تواصل التحذير من أن استمرار جرائم العدوّ في قطاع غزة، فضلًا عن اجتياحه، سيخرج الأمور عن السيطرة، وأن التحَرّكات الدبلوماسية لن تستطيع أن تفعل شيئًا حيال ذلك.

وقد وصلت تحذيرات المحور إلى حَدّ تلويح وزير الخارجية الإيراني، مساء الاثنين، بتنفيذ عمليات استباقية وقائية «خلال الساعات القادمة» وهو ما وجّه رسالة واضحة بأن موقفَ المحور لن يخضع للاعتبارات التي يعتمد عليها العدوّ.

هذا ما أكّده أَيْضاً قائد الثورة الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، والذي أكّد في خطاب، الثلاثاء، أنه «إذا استمرت جرائمُ العدوّ الإسرائيلي في غزة، فلن يتمكنَ أحدٌ من إيقاف المسلمين حول العالم وقوى المقاومة».

وبالتزامن مع ذلك، صرّح نائب قائد الحرس الثوري في إيران قوله بأن «إسرائيل ستواجه صدمةً أُخرى من محور المقاومة إذَا لم تضع حَدًّا للفظائع التي ترتكبها في غزة».

هذه التحذيراتُ المُستمرّة تؤكّد بوضوح أن عنوان «الحرب الإقليمية» يزدادُ حضورًا في المشهد بشكل متزايد، وأن العامل المحرك لهذا الحضور هو استمرار العدوّ الصهيوني بجرائمه في قطاع غزة، فضلًا عن نواياه لاقتحامه وتهجير سكانه، وهو الأمر الذي يعني أن حسابات العدوّ ورعاته قد تنقلب رأسًا على عقب في أية لحظة؛ فالرهانُ على الوقت مع استمرار الجرائم، ليست استراتيجيةً ناجحة بالنسبة للكيان.

هذا أَيْضاً ما يبدو أن الكيانَ نفسَه يدركُه، فبرغم كُلّ التصريحات و«العنتريات» بخصوص الهجوم على غزة، تؤكّد وسائل الإعلام الصهيونية بصورة مُستمرّة أن ما يحدث في جبهة جنوب لبنان، يمثل رعبًا مُستمرًّا، بل أن خبراء يؤكّدون أن الضربات التي ينفذها حزب الله، على الرغم من محدوديتها، هي السببُ الأبرزُ لتردد العدوّ في اتخاذ قرار الهجوم البري على غزة؛ لأَنَّ التصعيد من جهة جنوب لبنان، سيجعل جيش الاحتلال –الذي يعاني بالفعل من عجز كبير- يتشتت أكثر، وبالتالي قد يتعرض لضربة قاضية لن يستطيع التعافي منها.

هذه الضربة لن تكون موجَّهةً من جهة جنوب لبنان فقط، أَو من جانب حزب الله فقط؛ فالعدوّ الإسرائيلي لا يعلم بالضبط من سيتدخل في المعركة الأوسع في حال قام بإشعال فتيلها، وما يعلمُه يكفي لدفعه لمراجعة حساباته، ففي غزة لن تكون الطريق معبَّدةً أمام جيش الاحتلال وجنوده «الاحتياط» (الذين لم يتدرَّبوا على الاجتياح البري)؛ لأَنَّ المقاومة قد أكّدت أنها جاهزةٌ لسيناريو الهجوم بصورة تفاجئ العدوّ، كما أنها كانت قد أعلنت سابقًا أنها أعدت لهجوم واسع من خارج فلسطين، يشبه ما حدث في اليوم الأول لمعركة «طوفان الأقصى»، وبإضافة ذلك إلى تدخل «حزب الله» بقوته الصاروخية والبشرية، فَإنَّ الكيان الصهيوني سيكونُ بالفعل أمام معركة «نهائية» قد تحسمُ الصراعَ بأكمله، ناهيك عن احتمالات تدخُّل أطراف أُخرى كاليمن وإيران.

مجلسُ القضاء الأعلى يطالبُ بتحَرُّكٍ دولي لحماية أبناء الشعب الفلسطيني من الإجرام الصهيوني

المسيرة : صنعاء

طالب مجلسُ القضاء الأعلى في الجمهورية اليمنية، الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم ومنظمات حقوق الإنسان، الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله العادل وانتزاع حقه المشروع باستعادة كامل أراضيه المغتصبة.

وفي اجتماعه، أمس، جدد مجلس القضاء إدانته الشديدة لجرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني من قتل وإبادة جماعية للمدنيين في قطاع غزة والأراضي المحتلّة، وفرض الحصار الجائر والشامل عليهم، والتي ترقى إلى جرائم حرب ضد الإنسانية.

واستهجن مجلس القضاء الأعلى الصمت الدولي المريب إزاء تلك الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية. ودعا إلى تحَرّك دولي لحماية المدنيين والأطفال الفلسطينيين في القطاع، ومنع الكيان الصهيوني المتوحش من ارتكاب المزيد من المجازر المروعة.

ولفت إلى أن هذا الكيان الغاصب والمؤقت يحظى بدعم غربي بقيادة أمريكا وبشكل عدواني لم يسبق له مثيل.

ذمار تحتضنُ مسيرةً حاشدةً في مديرية المنار دعماً للشعب الفلسطيني

المسيرة : ذمار

تواصَلَ الزخمُ الشعبيُّ في محافظة ذمار، أمس الثلاثاء، بمسيرة حاشدة خرج فيها أبناء ووجهاء مديرية المنار؛ تنديداً بالمجازر التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وصدر عن المسيرة بيان أشار إلى أن عملية طوفان الأقصى تمثل حقاً مشروعاً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة للرد على عنجهية وصلف وجرائم الاحتلال وانتهاكاته المُستمرّة لحقوق الشعب الفلسطيني. وثمّن البيان مستوى التنسيق بين الفصائل الفلسطينية في تنفيذ هذه العملية النوعية التي أربكت جيش الاحتلال الصهيوني، مؤكّداً وقوف الشعب اليمني إلى جانب المقاومة الفلسطينية في معركة العزة والكرامة والحرية ومقارعة الكيان الغاصب المحتلّ حتى النصر واستعادة الحقوق المسلوبة.

واستنكر البيان بأشد العبارات جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني من خلال قصفه الهستيري للمنازل والمساجد والمنشآت العامة وقطع الإمدَادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري في ظل صمت المجتمع الدولي.

وحَثّ الدولُ العربية والإسلامية التي هرولت نحوَ التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب إلى مراجعةِ حساباتها والتطهر من تلك الجريمة التي تعد خيانة للأُمَّة ومقدساتها.

البيضاء: وقفةٌ قبليةٌ مسلحة في مديرية الزاهر تؤكّد الاستعداد للمشاركة المباشرة ضد العدو الصهيوني

المسيرة : البيضاء

نظّم أبناءُ ووجهاءُ مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء، أمس، وقفة قبلية مسلحةً؛ تنديداً بجرائم العدوّ الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والأراضي المحتلّة.

وفيما بارك المشاركون في الوقفة -التي حضرها أمين عام المجلس المحلي بالمديرية ناصر موسي وقيادات تنفيذية وشخصيات اجتماعية- عملية «طوفان الأقصى»، التي تنفذها المقاومة الفلسطينية ضد العدوّ الصهيوني، أكّدت الوقفة استعداد أبناء ووجهاء مديرية الزاهر للمشاركة المباشرة إلى جانب أبطال المقاومة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني الغاصب.

وأكّدوا موقف الشعب اليمني المبدئي والثابت ودعمه للمقاومة الفلسطينية في معركة العزة والكرامة ضد الكيان الغاصب، مشيرين إلى الجرائم الوحشية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني الصامد في ظل صمت المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية.

وعبَّروا عن التأييد للمقاومة الفلسطينية في تنفيذ المزيد من العمليات في عمق العدوّ رداً على جرائمه بحق المدنيين، واستعادة الحق المسلوب.

واستنكر البيان الصادر عن الوقفة، جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني وقصفه للمنازل وقطع الإمدَادات الإنسانية وممارسة التهجير القَسْري للمدنيين في غزة.

واعتبر تخاذُلَ بعضِ الأنظمة العربية والإسلامية عن دعم المقاومة لمواجهة العدوّ الصهيوني الغاصب خيانةً للأُمَّة ومقدساتها.

بالتزامن مع مسيرة وعروضٍ رمزية في مديرية بني الحارث:

طلابُ أمانة العاصمة يخرجون في مسيرةٍ حاشدةٍ تعزيزاً لصمود الفلسطينيين

المسيرة : صنعاء

نظّمت مدارسُ مديريات: السبعين والتحرير والصافية والوحدة وآزال وصنعاء القديمة في أمانة العاصمة، أمس الثلاثاء، مسيرة طلابية حاشدةً؛ تعزيزاً لصمود الشعب الفلسطيني وإسناداً لمقاومته الباسلة ودعماً لعملية «طوفان الأقصى».

وانطلقت المسيرة -بحضور قيادات محلية وتنفيذية ومديري وكوادر مكاتب التربية والمدارس بالمديريات- من ستة تجمعات للمناطق التعليمية بالمديريات وُصُولاً إلى ساحة جامع الشعب بالسبعين.

ورفع طلاب المدارس الأعلام الفلسطينية واليمنية، وردّدوا الشعارات المؤيدة والمساندة للمقاومة الفلسطينية في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب، وتضامنهم ودعمهم الكامل للشعب الفلسطيني حتى تحرير كامل أرض فلسطين.

وأشادوا بالانتصارات والملاحم البطولية التي يسطّرُها أبطالُ المقاومة الفلسطينية الباسلة ضد كيان العدوّ الصهيوني، والتي كشفت ضعف وهشاشة هذا الكيان الغاصب الذي يتباهى بقوته وغطرسته أمام العالم.

وأدان المشاركون بأشد العبارات صمتَ وتواطؤ المجتمع الدولي ومنظماته الحقوقية والإنسانية، والمواقف المخزية للأنظمة المطبعة والعميلة إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قتل وإبادة جماعية من قبل الكيان الصهيوني بدعم أمريكا ودول الغرب.

وأكّد بيانٌ صادرٌ عن المسيرة وقوفَ طلاب مدارس أمانة العاصمة وكل أبناء الشعب اليمني مع أبطال المقاومة الفلسطينية صفاً واحداً، مباركًا عملية «طوفان الأقصى» التي كسرت شوكة العدوّ الصهيوني وكشفت حقيقته.

وأدان المجازر المروِّعة والحصار الخانق الذي يفرضه الكيان الصهيوني على أبناء وأهالي قطاع غزة، ومنعه دخول الغذاء والدواء، تزامناً مع ما يرتكبه من جرائم إبادة بحق الأطفال والنساء وتدمير ممنهج للبنية التحتية وكل مقومات الحياة، في انتهاك صارخ لحقوق الإنسان وكل المواثيق الدولية. ودعا البيانُ الدولَ العربية والإسلامية لنصرة الشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانبه بكل الوسائل الممكنة للدفاع عن نفسه والرد على جرائم الكيان الصهيوني.

إلى ذلك نظمت مديرية بني الحارث في أمانة العاصمة، مسيرةً حاشدة وعرضاً رمزياً لوحدات أمنية وعسكرية؛ تأييداً ومباركة لعملية «طوفان الأقصى» ودعماً للمقاومة الفلسطينية.

وجاب المشاركون في المسيرة -التي تقدمها عضو مجلس الشورى عادل الحنبصي، ووكيل أول أمانة العاصمة خالد المداني، وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية وشخصيات اجتماعية- عدداً من الشوارع وُصُولاً إلى جولة الصرخة بشارع المطار. ورفعوا الأعلام الفلسطينية واليمنية، مردّدين الهتافات المؤيدة والمساندة لأبطال المقاومة الفلسطينية.

واستنكر المشاركونَ مواقفَ بعض الأنظمة المطبعة والعميلة التي تخدم الكيان الصهيوني وتصفية القضية الفلسطينية وتشجيع كيان العدوّ على الاستمرار في ارتكاب الجرائم الوحشية بحق الشعب الفلسطيني.. مؤكّدين أهميّة اتّخاذ مواقف مشرفة لنصرة فلسطين؛ باعتبارها القضية المركزية للأُمَّة.

وأكّد بيان صادر عن المسيرة، موقفَ اليمن الثابت في مناصرة القضية الفلسطينية، محذراً أمريكا من التدخل المباشر في هذه الحرب الإجرامية التي يشنها العدوّ الصهيوني الغاصب على الشعب الفلسطيني.

أكّدت الدعمَ الكاملَ «طوفان الأقصى» وأبطالها المقاومين:

الحديدة: مسيرةٌ طلابيةٌ بمديرية الدريهمي تندّدُ بمجازر الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني

المسيرة : الحديدة

نظَّمَ طلابُ مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة، أمس الثلاثاء، مسيرةً طلابيةً حاشدةً؛ تنديداً لمجازر الكيان الصهيوني الغاصب بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وتأييداً لعملية طوفان الأقصى البطولية.

وردّد المشاركون في المسيرة الشعارات والهُتافات المعبِّرة عن التأييد الكامل لعملية طوفان الأقصى والتضامن مع الشعب الفلسطيني ضد ما يتعرض له من عدوان صهيوني. وأدانوا ما يتعرض له الشعبُ الفلسطيني والمقدَّسات الإسلامية من جرائم وحشية من قبل العدوّ الصهيوني، مستنكرين المواقف المخزية لدول التطبيع مع الكيان الصهيوني رغم ما تحقّقه المقاومة الفلسطينية من انتصارات.

وعبَّر بيان المسيرة عن الفخر والاعتزاز بما يسطره الأبطال المقاومون في غزة من ملاحمَ بطولية لم يسبق لها مثيل.

وأشَارَ البيان إلى أن انتصاراتِ المقاومة تبشِّرُ بالنصر بعد تمادي الاحتلال الصهيوني في ارتكاب المجازر واعتقال الأسرى وانتهاك المقدسات وهدم المنازل وممارسة شتى أنواع الانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني.

وأكّد أهميّةَ دعم المقاومة الفلسطينية بكل الوسائل حتى تحقيق النصر الكامل وتحرير كُلّ شبر في فلسطين من دنس الصهاينة الغاصبين.

القطاعُ الصحي في عمران يستنكرُ الإجرامَ الصهيوأمريكي ويؤكّدُ مساندتَه للمقاومة الفلسطينية

المسيرة : عمران

نظَّمَ القطاعُ الصحي في محافظة عمران، أمس، وقفاتٍ تضامنيةً؛ استنكاراً للمجازر الصهيوأمريكية؛ ودعماً لصمود غزة وإسناداً للمقاومة الفلسطينية.

وأدان المشاركون في الوقفة المجازر الوحشية التي يرتكبُها العدوُّ الصهيوني بحق الأطفال والنساء وتدمير البنية التحتية وارتكاب أبشع الجرائم بحق الأرض والإنسان.

وفي وقفة بمركز المحافظة أشار مدير عام مكتب الصحة بالمحافظة الدكتور محمد الحوثي، إلى شجاعة الأبطال في فلسطين الذين هزموا قطعانَ الصهاينة في عملية طوفان الأقصى التي أظهرت مدى هشاشة الكيان الغاصب وعجزه عن مواجهة ثلة قليلة من المجاهدين.

وأكّد التضامن مع الشعب الفلسطيني جراء ما يتعرض له من جرائمَ وحشية، وتأييد عملية طوفان الأقصى؛ باعتبارها رداً شرعياً على تلك الجرائم والحصار الخانق على قطاع غزة.

وأدان الجرائم الوحشية ضد المدنيين والأطفال والنساء التي ارتكبها العدوّ الصهيوني خلال الأيّام الماضية، والتي خلفت نحو ثلاثة آلاف شهيد جلهم من الأطفال والنساء إلى جانب التدمير الكلي للمنازل والبنية التحتية في قطاع غزة. كما أكّد دعم القطاع الصحي بالمحافظة للمقاومة الفلسطينية، ومساندتها حتى تحقيق النصر.

فيما أوضح رئيس هيئة مستشفى الصماد الدكتور عبدالغني فارس، أن المخطّطات الصهيونية لتهجير الشعب الفلسطيني جريمة تطهير عرقي لم يشهد لها التاريخُ مثيلاً، في ظل صمت أممي وعربي وإسلامي.

وأشَارَ إلى ما تتعرضُ له الطواقم الطبية في غزة من استهداف وقتل للأطباء وتدمير للمستشفيات والمنشآت الطبية، مؤكّداً حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه وتحرير أرضه من الاحتلال.

وأكّد بيانُ الوقفات الاستجابةَ لما أعلنه قائد الثورة وجهوزية القطاع الصحي للمشاركة في معركة طوفان الأقصى وتقديم الإسعافات والخدمات الطبية للجرحى والمصابين في غزة ومساندة المقاومة الباسلة بكل الإمْكَانات المتاحة. وأعلن البيان تأييد عملية طوفان الأقصى والنفير العام لدعم المقاومة الفلسطينية بالمال والرجال والسلاح فالقدس هي القضية الأولى الكبرى والمركزية للأُمَّة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية والسياسية بالسعي نحو تحقيق العدالة

النيابةُ العامة تباشرُ أعمال التفتيش لإنجاز القضايا المتعثرة ورفع معاناة المواطنين

المسيرة : صنعاء

دشّـنَ النائبُ العام للجمهورية اليمنية، القـاضي الدكتـور محمد الديلمـي، المرحلةَ الثانيةَ من عمليـة التفتيش الـدوري على 111 عضـوَ نيابـة مـن أعضـاء نيابـات الاسـتئناف والنيابـات الابتدائيـة بأمانـة العاصمة، والتي تسـتمر لمدة 22 يوماً وفقاً لخطة النيابة العامة للعام 1445هـ.

وفي التدشـين أكّـد القـاضي الديلمي، أن «عمليةَ التفتيش الدوري سـتقومُ بالبحث والتقييـم وفحـص أعمال القضـاة أعضاء النيابـات الابتدائيـة والاسـتئنافية، كمـا ستشـمل التحقيـق والحبـس الاحتياطـي والإشراف عـلى السـجلات القضائيـة ومطابقـة البيانات المدونـة فيها مع نظام سـير الدعوى الجزائية لمعرفة مـدى التزام القضاة بحضور جلسـات المحاكمة وتنفيذ قراراتهـا وكفاءتهـم القانونيـة في الترافع أمـام المحاكم والـرد على طلبـات الخصوم

ودفاعهـم، وكذلـك الاطلاع عـلى مذكراتهم القانونية المعدة من قبلهم على نحو يعكس مدى التزامهـم بتطبيق القانـون، وُصُـولاً إلى تحقيـق العدالـة والحفـاظ عـلى أمـن المجتمع واستقراره وعدم إفلات الجناة من العقاب».

وأشَـارَ النائب العام، إلى ضرورة مساندة أعضاء التفتيش القضائي لإخوانهم أعضاء النيابة العامة العاملين في الميدان على إنجاز القضايـا المتعثـرة لديهم وفقـاً لتوجيهات القيادة الثوريـة والسياسـية، بالعمل على تقريـب العدالـة للإخـوة المواطنـين ورفع المعاناة عن الناس.

مـن جانبـه لفت القـاضي عـلي عبدالله الآنسـي، القائـم بأعمـال رئيـس قطـاع التفتيـش بالنيابة العامـة، إلى وجود لجنة أُخـرى برئاسـة النائـب العـام وعـدد من أعضاء التفتيش القضائي، شرعت بالنزول الميدانـي إلى نيابـة غـرب أمانـة العاصمة؛ للوقـوف عـلى القضايـا الجسـيمة وَغـير الجسـيمة المتعثرة لديها واتِّخاذ الإجراءات القانونيـة اللازمـة للتصرف فيهـا من قبل أعضاء النيابة العامة.

موقع أمريكي: التدخلات الإقليمية الخارجية سببت مأساة وكارثـة حقيقية في اليمن

المسيرة : تقرير:

أكّـد موقـعٌ أمريكي، أمـس الثلاثاء، أن «المأسـاة والكارثة الإنسـانية التي تعيشها اليمن، جاءت نتيجة تدخل القوى الإقليمية في العـدوان على بلادنا منـذ مارس 2015م، وشن حملة جوية عسكرية وفرض حصاراً جويًّـا وبريـاً وبحريـاً ضـد اليمـن، بدعم لوجستي واستخباراتي أمريكي».

وقال موقع مجلـس العلاقات الخارجية الأمريكـي، في تقريـر، أمـس: «إن الحصار المفـروض على اليمن قـد كان محور الأزمة الإنسـانية طوال فـترة الحـرب، وفي الوقت نفسـه قادت السـعوديّة والإمـارات حملة جوية لا هَوادةَ فيها، حَيـثُ نُفِّذَ تحالفُهما أكثرَ من خمسة وعشرين ألف غارة جوية، وقد تسـببت هذه الغارات في مقتل أكثر من تسعة عشر ألف مدني».

وَأَضَـافَ أنه مـن عـام 2021م إلى عام 2022م، ردت القـوات المسـلحة اليمنيـة بسلسـلة مـن هجمـات الطائـرات بـدون طيار على السـعوديّة والإمارات، فعلى أرض المعركة، حقّقت قوات صنعاء تقدماً سريعاً في بدايـة العـدوان، حَيثُ تحَرّكـوا شرقاً إلى مـأرب وتقدموا جنوباً إلى عدن في أوائل عام 2015م، كمـا قـام تحالف العـدوان في عام 2018م، بهجوم بري على السـاحل الغربي شـمالاً إلى مدينـة الحديدة الاسـتراتيجية، الميناء البحري الرئيسي لشمال اليمن.

وأشَارَ موقع مجلس العلاقات الخارجية الأمريكـي، إلى أن «الحـرب العدوانيـة عـلى اليمن تسـببت في خسـائرَ فادحة بصفوف المدنيـين اليمنيـين؛ ممـا جعل اليمن أسـوأَ أزمـة إنسـانية في العالـم، حَيـثُ تشـير تقديـرات الأمـم المتحـدة إلى أن 60 % مـن الوفيـات المقـدَّرة بــ 377 ألـف حالة وفاة في اليمـن بـين عامَـي 2015م وبدايـة عام 2022م، كانت نتيجةً لأسـباب غير مباشرة مثل انعدام الأمن الغذائي ونقص الخدمات الصحية المتاحة».

وبـيَّنَ الموقع أنـه «لا يزال ثلثا السـكان، أَو 21.6 مليـون يمني، في حاجة ماسـة إلى المساعدة الإنسانية، ويواجه خمسة ملايين شـخص خطر المجاعة، كما أثّر تفشي وباء الكولـيرا عـلى أكثر مـن مليون شـخص»، مؤكّـداً انتهاك تحالف العـدوان ومرتزِقته وأدواته، مواثيق حقوق الإنسـان والقانون الإنساني الدولي.

مليشيا «الإصلاح» تتهم حكومة الفنادق بنهب 12 مليون دولار من حسابات الجرحى المرتزِقة

المسيرة : متابعات

اتهمـت وسـائلُ إعـلام تابعـةٌ لحـزب «الإصلاح»، أمس الثلاثـاء، تحالُفَ العدوان وحكومة الفنادق، بوقف مخصَّصات علاج الجرحـى المرتزِقـة في الخـارج؛ مـا أَدَّى إلى تدهـور الحالة الصحية للكثير منهم ووفاة آخرين.

وبحسـب موقـع «الصحوة نـت» الموالي للعدوان والناطق باسـم حـزب «الإصلاح»، فَـإنَّ اثنَين مـن الجرحـى المرتزِقة توفيا يـوم 27 سـبتمبر الفائـت بعـد تدهـور أوضاعهما الصحيـة؛ نتيجةَ الإهمال وقرار وقف مستحقات العلاج.

وكانـت مـا يسـمى اللجنـة الطبيـة العسـكرية التابعة لـوزارة الدفاع بحكومة الفنادق، قد أعلنت في 7 سبتمبر الماضي، عن إيقـاف علاج الجرحى المرتزِقـة في الخارج، نظـراً لعـدم صرف الموازنـة المخصصـة لعلاجهم مـن قبل تحالف العـدوان، ولعدم مقـدرة اللجنـة عـلى الاسـتمرار بتقديـم الخدمات العلاجية لهم.

وأشَـارَ موقعُ جماعة «الإخـوان» إلى أن «المئات من الجرحى المرتزِقة حالتهم حرجة للغايـة وحياتهـم مهـدّدة؛ بسَـبب توقـف علاجهـم أَو عدم اسـتكمال المراحلِ الأخيرة من العلاج»، موضحًا أن «قرار وقف تمويل علاج الجرحى يأتي بعد حوالي 8 أشـهر من مطالبة ما يسمى اللجنة العسكرية الطبية لـوزارة الماليـة في حكومـة المرتزِقة بصرف مخصصات الجرحى للعام 2022م، والمقدر بـ 12 مليون دولار».

وأفَاد الموقع بأن «اللجنة كشفت في نهاية نوفمـبر المـاضي أن وزارة ماليـة المرتزِقـة صـادرت المبلـغ (12 مليـون دولار)، مـن حسـاب وزارة الدفاع ووضعته في حسـاب خاص بالوزارة ورفضت تسـليمه للجنة»، منوِّهًـا إلى أن «عـدم صرف المسـتحقات المالية لعلاج الجرحى المرتزِقة يعتبر السببَ الرئيسَ في وفاة عدد منهم».

وَأَضَـافَ الموقـع الرسـمي لحـزب «الإصـلاح» أن «هناك قرابة 10 آلاف جريح مرتزِق من أصل 50 ألـف لا يزالون بحاجة ماسّة لاسـتكمال علاجهم»، مؤكّـداً وجود أكثـر من 100 جريح في مستشـفيات دولة مصر يعيشـون وضعـاً صعباً ومأسـاوياً؛ بسَـبب قـرار حكومـة الفنـادق وقـف مستحقات علاجهم، مُشيراً إلى أن «عائلات الجرحـى المرتزِقة تعيـشُ أَيْضـاً أوضاعاً وهي تحاول تغطية نفقات علاج أبنائها».

استشهادُ وإصابة 3 طلاب جراء انفجار جسم من مخلَّفات العدوان في صعدة

المسيرة : صعدة

أكّـدت مصـادرُ إعلاميـة، أمـس الثلاثـاء، استشـهاد وإصابة 3 طـلاب؛ جراء انفجار جسـم مـن مخلفـات العدوان السـعوديّ الأمريكي في محافظة صعدة.

وأوضحـت المصـادر أن طالباً استشـهد وأُصيب آخران؛ بسَـبب انفجـار جسـم من مخلفـات العدوان أثنـاء عودتهم من مدرسـة الرضوان في منطقة النعاشوة بمديرية حيدان بصعدة.

ولا تزال القنابل العنقودية والألغام والأجسام والقذائف المتفجرة -التي ألقاها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ في مختلف مناطق صعـدة وعدد مـن المحافظات الحـرة- تحصـد أرواح العشرات من الأبرياء بشكل يومي غالبيتهم من الأطفال والنساء، وسط تجاهل وصمت وتخاذل كبير من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

الإفراجُ عن 55 صياداً يمنياً بعد أشهر من الاختطاف والتعذيب في إرتيريا

المسيرة : متابعات

أفرجت السـلطاتُ الإرتيريـة، أمس الثلاثـاء، عن دُفعـةٍ جديدةٍ مـن الصيادين اليمنيين بعد أشـهر من اختطافهـم من داخل المياه الإقليميـة أثنـاء مزاولة الصيـد، واعتقالهـم وتعرضهـم للتعذيب الوحشي.

وقـال نائب مدير عام الجمعيات السـمكية، مـراد طرموم: «إن السـلطات الإرتيرية أفرجت عـن 55 صياداً يمنياً عـلى دفعات بعد شـهرين من اختطافهـم في المياه الدولية بالبحـر الأحمر»، مؤكّـداً وجود 200 من الصيادين اليمنيين في سجون إرتيريا.

وأوضـح طرمـوم أن «الصيادين المفرَجَ عنهم وصلوا إلى سـاحل أبـو زَهْر بمديرية الخوخة بعد أن احتجزتهم البحرية الإرتيرية منذ منتصف أغسـطس الماضي واقتادتهـم إلى معتقلاتها بجزيرة ترمة وقامت بمصـادرة قواربهم ومعداتهم، إضافـة لتعرضهم للتعذيب والتجويع وأعمال شاقة خلال فترة اختطافهم.

عبوةٌ ناسفةٌ تستهدفُ منزل وكيل وزارة الداخلية في حكومة المرتزِقة بعدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

تتواصـلُ أعمالُ الفـوضى والعنـف الممنهجة داخـل المحافظات الجنوبية المحتلّة الواقعة تحت سـيطرة تحالف العدوان والاحتلال، حَيثُ سـمع أهالي مدينة عدن، أمس الثلاثـاء، دويَّ انفجار عنيف، ناجم عن تفجير عبوة ناسفة في منطقة إنماء.

وبحَسـب مصادر محلية، فَـإنَّ الانفجار وقع أمام بوابة منزل وكيـل وزارة الداخلية بحكومة الفنادق اللواء المرتزِق عبدالله يحيى جابر، حَيثُ كان هو المستهدَف من تفجير العبوة الناسفة.

وبيَّنَـت المصادر أن الانفجار الذي سُـمع دويُّه إلى مناطق بعيدة، أعقبـه إطلاق رصـاص كثيف من قبل حراسـة منـزل وكيل وزارة الداخلية المرتزِق جابر.

بعد جُملةٍ من التحذيرات المصحوبة بزخم شعبي كبير وعروض عسكرية مهيبة

صنعاء تعلن جاهزيتها القصوى لخوض المرحلة المقبلة سلماً كما تريد أو حرباً كما يريدون

المسيرة : محمد يحيى السياني:

يوماً تلو الآخر تَفرِضُ المعادلاتُ، وتخطو بثباتٍ وقـوةِ إرادَةٍ؛ لتعانـقَ النـصر وتعتـلي قمـةَ المجد؛ فبعد العرضِ العسـكري الأضخم في تاريخ القوات المسـلحة اليمنيـة الذي عرضته صنعاءُ بمناسـبة العيد التاسـع لثورة الواحد وعشرين من سبتمبر، والـذي أظهـر للعالـم، ولـدول تحالـف العـدوان، المسـتوى الكبيرَ الذي وصلت إليه القواتُ المسلحة اليمنية من التقدم النوعي للأسـلحة الاستراتيجية الفتاكة والتنظيم الرفيـع والمنظم للقوى البشرية من ضبـاط وجنود القوات المسـلحة التي عرضت بميدان السبعين.

الجيش اليمني، من خـلال هذا العرض المهيب، اسـتعرض مختلـف الأسـلحة المتنوعـة للقـوات البريـة والبحريـة والجويـة، كشـفت صنعاء من خلال ذلك عن أسلحة استراتيجية رادعة وحديثة، وتُعـرِض لأول مرة منها أجيالٌ نوعية على الطيران المسـيَّر وأجيـال نوعيـة فتاكـة وذكيـة امتلكتها القـواتُ الصاروخية والقـوات البحرية، إضافة إلى منظومات الدفاع الجوي التي باتت سـلاحاً رادعاً لحماية أجواء البلد من عربدة طيران العدوّ.

مفاجآتٌ مُستمرّة والعدوُّ يتوجَّس:

هذا التطوُّرُ النوعـي المذهل والملفت في التصنيع العسـكري للقوات المسـلحة اليمنية، فاجأ العالم وكان محـط أنظـار ومتابعـة وسـائل الإعـلام المختلفة التي تناولت هذا الحدث على أوسع نطاق، وشـكّل هذا الحـدث ضربةً موجعةً لـدول تحالف العدوان الأمريكي البريطاني السـعوديّ الإماراتي وإعاقةً من الإقدام على أية نوايا خبيثة أو التفكير في خوض تصعيدٍ قادمٍ؛ استجابة للرغبة الأمريكية البريطانية.

صنعـاء -في ظـل اسـتمرار المسـار السـياسي التفـاوضي مـع العـدوّ السـعوديّ- تمـضي بقوة لوضع خطوط عريضة في سـياج الملف التفاوضي؛ لكـي تمنع العدوّ من تجاوزهـا والقفز عليها بأي شـكل مـن الأشـكال المخادعـة للعدو؛ لكـي يتم الوصـول والخـروج باتّفاق موقَّع مع السـعوديّة كطـرف رئيـس ومعنـيٍّ بالدرجـة الأولى بمعالجة الملِف الإنسـاني كخطـوةٍ جادةٍ؛ لاسـتكمال بقية الملفات التي توصل جميعُ الأطراف إلى سلام شامل وعادل.

في المقابل تواكِبُ صنعاءُ المسـارَ التفاوضي مع حـراكٍ داخلي كبيرٍ كانت له رسـائل كبيرة ومهمة أكّـدت للعدو بأنهاَ اليوم تمتلك من الأوراق المؤثرة، والقوة الحقيقية، ما يمكّنها من الضغط على دول تحالف العدوان، بأن ترضخ لمطالب الشعب اليمني المحقـة والعادلـة، فالعـرض العسـكري الكبـير للقـوات المسـلحة اليمنية، لـم يكن فقط رسـالةً موجَّهـةً للعدو، بل تجاوز ذلك وعزَّزَ بقوة المسـارَ التفـاوضي للوفد الوطنـي تجاه العدوّ السـعوديّ المماطل، فضلاً عن أنه أوصل رسالةً لرعاة العدوّ.

أيضـاً رسـائلُ هذا العـرض لم تكـن بعيدةً من تحسُّـس وخـوف العـدوّ الصهيونـي الغاصـب والـذي أبـدى انزعَـاجَه وقلقه الكبـير من التطور التصاعـدي للجيـش اليمني، وقد ظهـر ذلك جليًّا على العديد من الوسائل الإعلامية للعدو الصهيوني وعـلى تصريحـات مسـؤوليه الذيـن عـبّروا عـن مخاوفهـم وقلقهم حول هـذه القوة الصاعدة من اليمن ومحذرين من أن الجيشَ اليمني بات قوة لا يمكن تجاهلهـا أو التقليل من خطورتها على أمن الكيان الصهيوني.

السـيد القائـد في خطابـه بمناسـبة الذكـرى التاسعة لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر وبعد العرضِ العسكري الضخم للقوات المسلحة تحدث واصفاً حالة الجيش اليمني قبل ثورة 21 سبتمبر وبعـد الثـورة وقـال: «الجيش كان قبـل ثورة 21 سبتمبر قد تحوّلت مهامُّه آنذاك إلى القتال الداخلي مع تدمـير قدراته العسـكرية، في حفلات تدميرية تتـم بـإشراف أمريكي مبـاشر، أما اليـوم فَـإنَّ الفرق أصبـح واضحًا، وقد شـاهد العالم وشـهد العدوّ بذلك وتجرع طويلاً علي أيادي مجاهدي هذا الجيش الويلات والانتكاسـات المتكـرّرة عبر ثمان سنوات من المعارك التي خاضها معه».

السـيد القائد أكّـد كذلك في خطابـه أن الجيش اليمنـي بات اليوم -بعد إعـادةِ بنائه وبناء قدراته ورفـع مسـتوى أدائه القتـالي، وترسـيخ العقيدة القتاليـة لـه المنبثقـة مـن انتمائـه الإيمَـاني- قويًّـا ومقتـدرًا، وقال: «لقـد امتلك بلدنـا بتوفيق اللـه ومعونته التقنيـة الصاروخيـة وباتت القوة الصاروخيـة اليوم في تطـور تصاعدي وقد صنعت أنـواع الصواريخ بالمديـات المتنوعـة وبدقة تامة، كمـا تـم صناعة الطيران المسـير بأنـواع مختلفة وبمديـاتٍ ومسافات متنوعة وكذلك صنعت القوات البحرية أنواعاً مختلفة ونوعية من سلاح البحرية والخلاصة أنه باتت القوات المسلحة اليمنية تصنع من المسدس إلى الصاروخ».

وفي سياق الحراك الداخلي لصنعاء كان للحشود المليونية من الشـعب لليمني في جميع المحافظات «الحرة» بمناسـبة ذكرى المولد النبـوي الشريف، والفعاليـات الكثـيرة التي سـبقت يوم المناسـبة التي تعـد الأكبر على مسـتوى العالم الإسـلامي.. هذه الفعاليات عكسـت وجسّـدت ذلك المسـتوى التصاعدي لليمنيين بما يحمل من إيمَـان وحكمة وارتبـاط وثيـق برسـول اللـه وبالدين والرسـالة وبقضايـا الأُمَّـــة وهمومهـا وتطلعاتها، إضافة إلى أن هذه الحشـودَ المليونية التـي خرجت لإحياء هذه المناسـبة العظيمة، قد نسفت كُلَّ مخطَّطات ومؤامرات العدوّ التي تهدف لزعزعة الأمن الداخلي وشق الصف الوطني الموحَّد الذي لا يزال يقف خلف قيادته ولا يزال متمسكاً بمبادئه وقيمه الإيمَـانية ولا يـزال متّقـداً ومتوهجاً وثابتـاً في خطواته على المسـار الجهادي، لمواجهة العـدوان وفك الحصار والمـضي بقوة نحو انتزاع كامل حريته واسـتقلال بلـده وبإصرار وعزيمـة كبيرة تتصاعـد عاماً تلو عـام، وهذا ما عكسـته وأثبتته الحشـودُ المليونية في ذكرى المولـد النبوي الشريف، وهي أيْـضاً حالة شكلت مصدراً لخوف وانزعَـاج وقلق العدوّ، الذي تكـسرت كُـلّ مجاديفـه ومحاولاته المُسـتمرّة في إخمـاد وإضعاف هـذا الزخـم الشـعبي المتعاظم تفاعـلاً وتحَرّكاً إيمَـاني صـادق عجزت معه كُـلّ الوسـائل والسـبل المختلفة التي استخدمها العدوّ ضده طـوال هذه الأعـوام من العـدوان والحصار وكلهـا فشـلت وتلاشـت وتبخـرت بفضـل اللـه ومعونته لهذا الشعب الاستثنائي المؤمن.

صنعاء -خلال هذه المناسبات الوطنية والدينية التـي تزامنـت مع المسـار السـياسي للمفاوضات القائمـة مع العدوّ السـعوديّ- لم تكـن غافلة أو متباطئـة في القيام بدورها ومسـؤوليتها الوطنية في هـذا المسـار، في ظـل تطوراتـه ومتغيراته، وقد أطلقـت القيـادة السياسـية لصنعـاء العديدَ من الرسـائل والتحذيـرات للعدو في حال تعثر وفشـل المفاوضات؛ فالرئيس المشـاط أكّـد ذلك في خطاب له عشية الذكرى 61 لثورة 26 سبتمبر قائلاً: «أبرأُ إلى الله من أية انتكاسة في الحوارات وما يترتب على التسـويف والمماطلة» وهو بذلك يضع حداً فاصلاً بين ما تتحمله صنعاء مـن صبر، لم تتبقَّ منه أية مسـاحة للعدو؛ لكي يمارس تسويفَه ومماطلته، ويقطع الطريـق أيْـضاً عـلى الأمريكيين في فرض تصوراتـه وإملاءاتـه العدائيـة التـي تعيـق كُـلّ الجهود في هذا المسار للوصول للحل.

تحذيراتٌ متوالية.. الحجّة اكتملت:

قائد الثورة السـيد عبدالملك بـدر الدين الحوثي في خطابـه بمناسـبة المولد النبـوي الشريف وجّه نصحَـه وتحذيراتـه لتحالف العـدوان (ويبدو أنه النصـحُ والتحذيرُ الأخـير للعدو، كما يـراه الكثير من المتابعين للشـأن اليمنـي)، حَيثُ قال: «ننصح تحالـف العـدوان بإنهـاء احتلالـه لبلدنـا وإنهاء عدوانـه ومعالجـة ملفات الحرب؛ فـالإصرار على مواصلـة العدوان والاحتلال عواقبه وخيمة عليهم والمصلحـة الحقيقيـة لـدول تحالف العـدوان هو الاستجابة لمساعي السلام».

هذا المسـار وضع للمرحلة مشهداً متقدماً على كُـلّ المسـتويات ولـه بالطبع انعكاسـات مؤثرة سـتلقي بظلالهـا وتأثيراتهـا على المشـهد برمته إيجابـاً في حـال تعاطي العـدوّ مع هذه الرسـائل والمتغيرات التي تتصاعد باستمرار بنظرة إيجابية وتوجّـه صادق نحو احلال السـلام بدءاً بمعالجة الملـف الإنسـاني والذي هـو حجر الزاوية، للبناء عليه في معالجة بقيـة ملفات الحرب، وهو أيْـضاً المعيار لاستشـعار المصلحة الحقيقيـة للعدو أولاً بما يمكن أن يرفع عنه أي تصعيد قادم لصنعاء في حال أية انتكاسة للمفاوضات القائمة.

وعـلى هذه الحقائق والمعطيـات الحالية يمكن القول اليـوم إن نتائجَ المفاوضات مع السـعوديّة -سواءٌ أإيجابيةً كانت أَو سلبية- لن يكون الفارقُ في تبعاتها بالنسبة لصنعاء كبيرًا بقدر ما ستكون كلفته وعواقبه وخيمة على السـعوديّ بالأَسَـاس وعـلى بقيـة دول التحالف تباعـاً، وقـد يؤثِّرُ على العالم أخيراً.

أيضـاً وفي سـياق ملامـح المرحلة ومشـاهدها المتقدمـة، فَـإنَّ الوضعَ الداخـلي لصنعاء قد أخذ مسـاحةً ملفتة ونقلـة نوعية في مسـار تصحيح الاختـلالات ومعالجـة أوضـاع البلـد مـن خـلال التغيـرات الجذريـة التـي أطلقهـا وأعلـن عنهـا قائـد الثورة مؤخّراً في خطـابِ ذكرى المولد النبوي الشريف؛ بما يحقّق لهذا الشـعب العظيم مطالبه وتطلعاته وتحسين مسـتواه المعيشي ومستوياته المختلفـة التـي ترتقـي بـه إلى مصاف الشـعوب المتقدمة.

قائـد الثورة أعلن للشـعب اليمنـي عن المرحلة الأولى مـن التغييرات الجذرية والتي تضمنت إعادةَ تشكيل الحكومة الحالية والتي تمت إقالتها لاحقاً، واسـتبدالها بحكومـة كفاءات سـيتم تشـكيلُها والإعلان عنها قريباً، كمـا تضمن التغيير الجذري الـذي أعلن عنـه قائـد الثـورة، تصحيـح أوضاع القضـاء ومعالجـة اختلالاتـه ورفـده بالكـوادر المؤهَّلة مـن علماء الشرع الإسـلامي والجامعيين المتخصِّصين.

السـيدُ القائد مـع القيادة السياسـية لصنعاء وضَـعَ لمسـار التغيـرات الجذرية اعتمـادًا أصيلًا لليمن وشـعبه، وهو الهُـوِيَّـة الإيمَـانية له، وأن القـرآن الكريم هو الأَسَـاس الذي سـيتم الاعتمادُ عليـه في مسـار التغيـرات الجذرية، هـذا التغييرُ -الـذي أتى مواكبـاً لهذه المرحلة والذي اسـتدعته الـضرورةُ- سـيكون عـلى مراحـلَ، وسيجسـد الشراكـة الوطنيـة، وسـيتم مـن خلالـه وعـبر مراحلـه تصحيح الكثير من الاختلالات في القوانين والأنظمة السـابقة ومعالجتها؛ وبذلك ستسـقط هذه العملية التصحيحية للتغييرات الجذرية، أهم أهداف العدوّ الذي عمل عليها طويلاً في اسـتهداف اليمن وشـعبه؛ لكـي لا يتم الوصـولُ إلى تغييرات جـادة تهـدف إلى تصحيح ومعالجة أوضـاع البلد، وهو ما أشار إليه قائدُ الثورة وأكّـد عليه في سياق خطابه التاريخي.

رئيسُ هيئة مستشفى الشهيد الصمَّاد بـمحافظة عمران الدكتور عبد الغني مرشد في حوار لـ «المسيرة»:

حقّقنا إنجازاتٍ كبيرةً خلال الفترة الماضية ونحن بصدد تجهيز مركز الحروق ووَحدة القسطرة القلبية

أكّد رئيسُ هيئة مستشفى الصماد بمحافظة عمران، الدكتور عبدالغني مرشد فارس، أن القطاع الصحي بالمحافظة كان له نصيب من الأضرار كغيره من المحافظات؛ بسَببِ الحصار والعدوان الأمريكي الظالم.

وَأَضَافَ الدكتور مرشد في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» أن القطاع الصحي في محافظة عمران يعاني من ارتفاع التكلفة التشغيلية وشحة الموارد مع صعوبة توفير التجهيزات وقطع الغيار والأدوية.

وأشَارَ إلى أن القطاع الصحي في محافظة عمران يعمل كخلية نحل ليلاً ونهاراً، وقد شهد تحسُّناً ملموساً في هذه الفترة رغم الصعوبات والتحديات.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره عبد اللطيف مقحط

– بدايةً لو تحدثنا دكتور عبد الغني عن سير عملكم في هيئة مستشـفى الصمَّاد «٢٢ مايو سابقًا» خلال الفترة الراهنة؟

مستشفى الشـهيد الصماد أَو مستشفى ٢٢ مايو سـابقًا، حديثُ الإنشـاء، أنشئ وتم تشـغيله في نهاية ٢٠١٨ بداية ٢٠١٩م، ولكن خلال هذه الفترة الوجيزة استطاع المستشفى -بتعـاون القيـادة وتوجيهاتهـا الحكيمـة- أن يقطـع في هـذه الفترة الزمنية البسـيطة مشـواراً طويلاً جِـدًّا، وحقّق إنجازات وَوفَّر الخدمـات؛ حتـى أصبح يضاهـي الكثير من المستشـفيات القديمـة؛ فالمستشـفى يقدم خدماتـه لجميـع أبنـاء المحافظـة وأبنـاء المحافظـات المجاورة، وجميـع النازحين، بدأ تشـغيله مرحليـاً حتـى أصبح الآن يشـتغل بكامـل طاقتـه الاسـتيعابية؛ أي مـا يعادل ٣٣٠ سريـرًا، وتتضمـن خدماتـه مركـز الغسـيل الكلوي والعـلاج الطبيعي والأورام، والطوارئ العامـة والتوليدية والعزل، وكذلك قسـم العمليات والتجهيـزات الحديثة، وهو عبـارة عن ست صـالات عمليـات، كان بدأ بصالـة عمليـات واحدة وتـم إعـادة تأهيل القسـم وتجهيزه وتطويره بما يتناسـب مع الخدمـات التي تدخل إلى المستشـفى وأصبح الآن يقـدم مختلف الخدمات النوعية، وخلال الفـترة الأخيرة بعـد إعلان الهيئة مـن بداية يناير ٢٠٢٣م تـم إدخَال تخصصات مختلفة واستضافة كوادر نوعية جديدة، مثل جراحة الأوعيـة الدمويـة وجراحة الوجـه والفكين، وتطوير جراحة المخ والأعصاب، واستضافة أطبـاء بجميـع التخصصـات، والآن بصـدد تجهيـز مركـز الحـروق ووحدة القسـطرة القلبية.

– كيف تقيِّمون الوضعَ الصحي بالمحافظة؟

العمـل الصحـي في المحافظـة كغيـره من المحافظات؛ بسَببِ الحصار والعدوان الظالم، كان للقطـاع الصحـي نصيب في ذلـك، وهنا يعاني القطـاع الصحي من ارتفـاع التكلفة التشـغيلية، وشحة الموارد مع صعوبة توفير التجهيزات وقطع الغيار والأدوية، ورغم ذلك -ومع وجود إرادَة قوية وطموح للقيادة على المستوى المركزي ومستوى المحافظات- يعمل القطاع الصحي كخلية نحل ليلاً ونهاراً، حتى شهد القطاع الصحي تحسناً ملموساً في هذه الفترة رغم الصعوبات والتحديات، فأصبحت معظم مستشـفيات المديريـات تعمل وتقدم خدمـات العمليات غير معهودة سـابقًا وتم تجهيـز معظـم المستشـفيات في المديريـات، بالإضافة إلى مستشـفى المحافظة الذي رغم ما نعانيه من تحديات إلا أنه بإصرار وتعاون كوادره ومساندة القيادة أصبح ينهض تباعاً وأصبحت خدماتـه تتطور بدءاً بـ٢٠ سريراً، وأصبحـت الآن أكثـر مـن ٣٠٠ سريـر، وبدأ المستشـفى يفتقر لأبسـط الإمْكَانـات والآن كُـلّ الخدمات المساندة في المستشفى، وعندما تتوفر الإرادَة والتعاون يُكسر المستحيل.

– العدوان أثّر بشـكل كبير في جميع المجالات ومنها الجانب الصحي.. كيف تصفون ذلك؟

كانت الـروحُ الجهادية -التـي يتمتع بها أبناء المستشـفى وكـوادره الانتمـاء للوطن والشـعور بالمسـؤولية- أهـم الدوافـع التي جعلت من المستشـفى خلية نحل متماسكة بـإرادَة صُلبـة لمحاولة كسر طمـوح الأعداء لإخضـاع هـذا الشـعب، أخذنـا عـلى عاتقنا جميعـاً بـأن نعمل ليـلاً ونهـاراً لتخفيف ما أمكن من تضميد الجراح والآلام على المرضى، وأن نُفشِـلَ رهانـات الخـارج الذيـن كانـوا يريـدون إركاع هذا الشـعب، وبذلنـا جهوداً كَبـيراً في المستشـفى، وَكان متوقفـاً لفترات طويلـة قبل العدوان، وعندمـا توفرت الإرادَة واتِّخـاذ قـرار بأن المستشـفى يدخل إلى حيز الخدمـة وأن يلمـس المواطـن أثره، سـعينا جاهدين مع فاعلين الخير والمؤسّسـات مثل مصنع أسـمنت عمـران والمنظمـات المحلية والدوليـة بقيـادة وزارة الصحـة الدكتـور طـه المتـوكل، الذي بعـث في نفـوس الجميع حُـبَّ العمل، والشـعور بالمسـؤولية والروح الجهادية، حتى بذلنا جميعاً جُهداً كَبيراً مثل ما ترون المستشفى الآن.

– بنـاءً على توجيهات السـيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- والقيادة السياسـية لتبسـيطِ المعامـلات للمواطنين.. ماذا عملتم في ذلك؟

سَـعَت إدارةُ الهيئـة إلى لتوفـير الدعـم لإدارتَـين، همـا: إدارة الشـكاوى، وإيجـاد عاملين لتسـهيل الخدمة في جميع الأقسـام والتعـرف عـلى مشـكلة المواطنـين، والعمل عـلى حلهـا، وتأسـيس إدارة جديـدة هـي إدارة شـؤون المرضى قيد الإنشـاء، وتضم في جوانبها عدة أقسـام، هدفهـا توفير الخدمة وحل الإشكالات للمرضى والتعريف بخدمات المستشـفى؛ حتى يصل المريـض إلى الخدمة بسهولة ويُسر.

– وماذا بشأن المرضى المعدمين والفقراء؟

أكثرُ مستشفى ولا أبالغ أَنه يقدم خدمات مجانيـة لمـن يسـتحقها، المستشـفى يقدم خدمـات كبـيرة لأسر الشـهداء وأقاربهـم؛ وفـاء لمـا قدمـوه، وكذلـك المرابطـون وذوو الإعاقة وأصحاب السجون والمعدمون، بل إن خدمـات الإعفاء تصـل إلى ٥٠ ٪ من خدمات المستشـفى، ولكن عبر لجان متخصصة لمن يستحقها.

– مررنـا مؤخّـراً بذكـرى المولـد النبـوي الشريف.. ماذا قدمتم خلال هذه المناسبة؟

طبعاً المستشفى دائماً يبادر في إحياء ذكرى المولد بجميع أبنائه؛ فالمستشفى قدم الطبق الخيري لإطعام جميع المرقِّدين في المستشفى، والإحسان لجميع العاملين والزملاء بمبادرة من القطاع النسـائي في المستشـفى، وَأَيْـضاً تم تزيينُ أقسـام المستشـفى ليظهَرَ بمظهَرٍ لائق في ذكرى مولد رسول الله، المستشفى تمّ تزيينه بزينة فريدة، ومن أفضل المؤسّسـات بتكاليف منطقية ومحـدودة، وبجهود ذاتية من كوادره، كما جهَّزنا المستشفى الميداني في ساحة الاحتفالات كنموذج مصغر لمستشفى الصمـاد، تضمن ٢٠ سرير رقود، مع ٤ أسرة عناية مركزة ووسائل الأشـعة التشخيصية والمختبر مع الكوادر النوعية، إضافة إلى رفع جاهزية العمـل داخل المستشـفى، كما قدَّمَ المستشـفى تخفيضَ المعاينـة مجاناً و٣٠ ٪ في جميع خدمات المستشفى بمناسبة ذكرى المولد ومن أول شهر ربيع الأول.

– مـا هـي الصعوبـاتُ والعوائـق التـي تواجهونها؟

أكـبرُ صعوبـات هو الحصـار والعـدوان، الحصـار لـه انعكاسـات أَدَّت إلى ارتفـاع التكاليـف للتشـغيل والمحروقـات ومـواد وتجهيـزات وأدويـة، ويقابله شـحة الموارد؛ بسَببِ العدوان؛ ولذلك أكبر معضلة يواجهها البلـد هو الحصـار، وإنهاء الحصار سـيحل كَثيراً من المشاكل وبالذات المستشفيات.

– رسالة أخيرة؟

نتمنـى خلال هـذه الفـترة أن يوفق وفدنا الوطنـي للمفاوضـات، وتكون مبـادرة خير لفتـح الحصار والمطارات، على سـبيل المثال، تعطـل علينـا جهـاز الأشـعة المقطعية قبل فترة، واحتجنا ثلاثة أشـهر لإصلاحها، وهو الجهـاز الوحيـد داخل المستشـفى؛ بسَـببِ تعقيد إجراءات الحصار، نتمنى من الشـعب اليمني الصبرَ والصمـودَ، ولم يبقَ إلا القليل، والنصرُ حليفُنا.

فيضانُ الأقصى.. بدايةُ نهاية «إسرائيل»

شاهر أحمد عمير

قال الله تعالى: (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ) صدق الله العظيم.

بعد إعلان طوفان القدس وإعلان المقاومة الفلسطينية الحرب على الكيان الإسرائيلي، وما عاشته فلسطين من معاناة وصراع طويل خلال العقود الماضية، وتخلي العرب عنها وتركهم يعانون من الكيان الإسرائيلي أقسى عذاب، القتل والسجن والتعذيب واغتصاب النساء والتهجير منذ أكثر من سبعة عقود، حَيثُ اكتسبت المقاومة الفلسطينية خبرة قتالية احترافية متقدمة هزمت جيش الكيان الصهيوني الذي لا يقهر، ومن خلال هذه العقود واكتساب الخبرات القتالية التي قد تكون هذه متوافقة مع الخبرات والقدرات العسكرية المتقدمة.

والآن، ومع عودة التعددية القطبية العالمية وتفاقم الصراع الاقتصادي، أصبح هذا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي مدرجاً في هذا الصراع القطبي والعالمي.

ولهذا السبب تعمل جميع دول العالم الآن على الوقوف خلف الكيان الصهيوني، فتتعزز مواقف محور المقاومة إلى جانب المقاومة الفلسطينية ضد الكيان الإسرائيلي، ولذلك فَإنَّ على الدول العربية والإسلامية التي تخشى من تأثير علاقتها مع إسرائيل إعلان مقاطعة علاقاتها مع إسرائيل والوفاء بمسؤولياتها تجاه القضية الفلسطينية ومد المقاومة الفلسطينية بالمال والعتاد؛ مِن أجل إقامة دولة حرة مستقلة، دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، بدلاً عن تسابق هذه الدول العربية والإسلامية إلى التطبيع مع إسرائيل والوقوف مع إسرائيل ضد المقاومة العربية والإسلامية في فلسطين ولبنان والعراق واليمن وكلّ دولة إسلامية مظلومة، ولنأخذ العبرة مما تفعله أمريكا والدول الأُورُوبية من دعم ومساندة للكيان الآخر من إسرائيل، لأَنَّه مهما قدمت الدول العربية والإسلامية العميلة لإسرائيل، فَإنَّها لن تنقذها، ولن تحميها من الخطر الإسرائيلي ومن الاستهداف الأميركي والأُورُوبي، فكم من الدروس التي تعلمها الحكام العرب السابقون الذين كرسوا كامل فترة حكمهم لخدمة أمريكا وإسرائيل.

من العمالة والتطبيع الذي لم يشفع لهم، فمنهم من قتله وأعدمه، ومنهم من سُجن حتى الموت، ومنهم من تُرك يواجه المصير حتى يُقتَلُ عميلاً وخائناً لوطنه، ومنهم من فقد ونزحوا إلى خارج الوطن، ومنهم قادة الجيش والوزراء، وكانت نهايتهم نهاية عملاء لا قيمة لهم.

واليوم أعطانا الله عدواً واحداً وهدفاً واحداً لمن أراد العزة والكرامة والجهاد في سبيل الله وذود العزة والكرامة، هذا هو طوفان الأقصى، بداية نهاية إسرائيل إن شاء الله تعالى، لمن يريد العزة والرفعة لشعبه، وحماية وطنه من الإرهاب الإسرائيلي والأمريكي، والخروج من وصاية البيت الأبيض.

من لم يتأثر اليوم بصرخات النساء والأطفال في فلسطين وجرائم إسرائيل في فلسطين، فقد ختم الله على قلوبهم وأنزل عليهم العذاب.

وقد وصفهم الله بكتابه: (خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) سورة البقرة- آية (7)، صدق الله العظيم.

مشروع إعادة لم شمل تعز: مبادرة سلام تستحق التأييد

حسام باشا

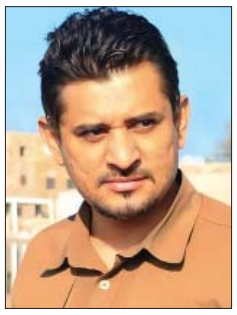

منذ أكثرَ من تسع سنوات، يتعرضُ اليمنُ لعدوان وحصار ظالم ومدمّر، أفقر البلاد وأوجع شعبها وأزم حياتها الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية.

وفي هذا السياق المأساوي، تظهر محافظة تعز كرمز للصمود والمقاومة، ولكن أَيْضاً للجراح والآلام.

تعز -التي تقسمها الجيوغرافيا بين أنصار الله الذين يحافظون على سيادة الوطن، والعدوان الذي يزعزع استقرارها- تشهدُ تبايُنًا كَبيراً في أوضاع المواطنين بين شِقَّها الوطني وشقها المحتلّ. ففي الشق الأول، يتمتع الناس بحَدٍّ كبير من الأمان والكرامة، بينما في الشق الآخر، يعاني الناس من نقص حادّ في الموارد الأَسَاسية، وانتهاكات مُستمرّة لحقوقهم الإنسانية.

ولعل محافظة تعز هي الوحيدة في البلاد التي تحملُ هذا المشهد المتناقِضَ ضمن جغرافيتها الواحدة، والذي قد يستمرُّ حتى بعد إحلال السلام ووقف العدوان. لذلك، كانت مبادرةُ فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، التي أطلقها خلال زيارته التاريخية للمحافظة والتقائه بأبنائها، خطوة شجاعة وحكيمة نحو إعادة لَمِّ شمل تعز، وإرساء قواعد السلام والأمن والاستقرار في ربوعها؛ إذ دعا إلى إنهاء التصعيد ووقف كافة الجبهات في محافظة تعز من قبل جميع الأطراف، وتفعيل دور الشراكة في إدارة شؤون المحافظة.

المبادرة فرصةٌ نادرةٌ لبدء صفحة جديدة من التآزر بين أبناء محافظة تعز؛ إذ تعبر عن رغبة صادقة وجادة، لا تحمل خلفها أيةَ مخطّطات خفية أَو مصالح ذاتية، بل تستجيبُ لمطالب أبناء المحافظة، الذين يتوقون إلى السلام والاستقرار والتنمية، وستساهم في وضع حَدٍّ للمعاناة والدمار التي يتعرض لها المواطنون في شق المحافظة المحتلّ خُصُوصاً، وفي استرجاع روابط الأُخوَّة والتضامن بين أبناء المحافظة عُمُومًا. وهذا سيساعد في التخلُّص من كُلّ أشكال التفرقة والصراع التي زرعها العدوان وأذنابه؛ بهَدفِ تمزيقِ نسيج المجتمع. كما سيحفز روح الانتماء للوطن، وبما يؤكّد على أن تعز -بشقَّيْها: الوطني والمحتلّ- جزءٌ لا يتجزأ من اليمن، وأن مصيرها مرتبط بمصير اليمن.

حقيقَةً، لم تكن هذه المبادرة عفويةً أَو مفاجئة، بل كانت ثمرةَ سلسلة من المبادرات التي قدمها الأنصار منذ بدء العدوان، والتي رفضها تحالف العدوان، الذي يسعى إلى استمرارِ الصراع، وإحباط كافة المساعي السلمية. لكن هذه المرة، يبدو أن المشير المشاط قد حسم الموقف، وأظهر حكمةً وشجاعةً في تقديم هذه المبادرة التي تنُمُّ عن حرص القيادة الثورية والسياسية على إنقاذ تعز من دائرة العنف والدمار، التي دخلت فيها منذ اندلاع العدوان على اليمن.

إن من يتابع وضع تعز يشعرُ بالأسى لما يحصل فيها من استغلال واضح وسلبي للوضع القائم في مناطقها المحتلّة؛ نتيجةً للإدارة الهشة وتبعية أجندات العدوّ الذي يتجاهل حقوق المواطن، فالعدوان يصر على إبقاء الفتنة داخل المناطق التي يهيمن عليها وتخريب كُلّ ما يتصل بالإنسان. وفي هذه الظروف، يقدم المشير المشاط مبادرته السلمية، والتي تتطلب من الطرف الآخر التخلي عن المصالح الضيقة، ووضع مصلحة المحافظة فوق كُلّ اعتبار من خلال التفاعل الإيجابي مع هذه المبادرة التي تعتبر مبادرةً وطنيةً قابلةً للتطبيق، تهدفُ إلى تحقيق السلام في تعز، وتخدم مصلحة جميع أبنائها، ولا تحتاجُ إلا إلى إرادَة صادقة من قبل هذه الأطراف التي عليها أن تقومَ بتقييم الفترة الماضية بشكل صحيح، فتسع سنوات كافية وزائدة للوصول إلى نتيجة واضحة لكل من لديه أدنى عقل أَو ضمير أنه لا حَلّ إلا بالاتّحاد والتضامن بين الجميع لمواجهة الخطر الحقيقي القادم من خارج الوطن.

رغم التحديات التي قد تواجهُ هذه المبادرة، إلا أنها تحظى بتأييدٍ واسعٍ من قبل أبناء محافظة تعز، الذين يشعرون بالأمل في أن تكونَ هذه المبادرة بداية لانفراجة في وضعهم الصعب، وفرصة لإعادة بناء محافظتهم التي دمّرها العدوان. فأبناءُ تعز -في الشِّقَّين: الوطني والمحتلّ- يدركون أنهم يشتركون في مصير واحد، وأنهم يجب أن يتحدوا في مواجهة العدوان الذي يسعى إلى تفتيت وحدتهم وسلب ثرواتهم.

ولذلك، فَإنَّ هذه المبادرة تستحقُّ كُلَّ التقدير والتشجيع من قبل جميع الأطراف الوطنية والإقليمية والدولية. فهي -إذ تمثل خطوة مهمة لتحقيق السلام في تعز- ستؤثّرُ وبما لا يدع مجالا للشك بشكل إيجابي على السلام في اليمن بأسره؛ فتعز هي قلب اليمن، وَإذَا نما قلبُ اليمن، فَإنَّ كُلَّ جسده سينمو.

القائدُ والشعبُ في أُهبةِ الاستعداد

كوثر العزي

عدوانٌ طال، يسابق الأيّام، ليبلغ عامَه التاسع، ما يزالُ حصارهُ يخنق، والأعراب تتزايدُ في الاستكلاب، أثكل الأكتاف، وأحرَقَ الشجر والحجر، واستهدف المنشآت الحكومية والعامة، وقصف وحصار على مطار صنعاء، تسع سنوات والشعب يقاوم، بصبرٍ يتحدى الصعاب، وبعزم لا نظير له يقاتل الأذيال، وببصيرة يقف شامخًا في وجه الإجرام الصهيوني، بكل حب وصدق يفدي الوطن، وبدمه يفدي الأعراض، تسع سنوات والقصف يتزايد يومًا بعد يوم، والضحايا سكان أبرياء، لا شأن لهم بساحات القتال، جبهات مفتوحة، وتصعيد عسكري مُستمرّ، قذائف وغارات مُستمرّة وليومنا هذا ما زالت تتساقط على رؤوس المواطنين، والعرب في صمت مطبق، لا يسمع لها نفس، إلا إذَا أذنت لهم أمريكا وقالو سلاماً لكِ يا عزيزة الشأن، أطفال تحت الركام تُباد وتشتكي ظلم فاق طاقتها، ثكالى يعز عليهم فقد بيوتهم وتشريدهم من مساكنهم، نساء حائرات بعد قصف انتزع الأمان من أعماقهن، تسع سنوات والعدوان يجول ويصول، أَيْضاً تسع سنوات واليمن تصنع وتقاتل بكل بأس وعزم، وقوة عجز عن تفسيرها الكثير.

بالأمس اليمن تتلقى ظلمهم على شكل نوبات صاروخية إجرامية تسقط على الأبرياء لتغرس خنجراً عربيًّا خائناً، بات المستعربون يهوداً بامتياز، واليوم غزة تنادي الغوث يا أشقائها العرب، هبوا وتحرّروا من القيود التي كبلتكم لسنين، أين العرب، وأين العروبة والحمية، فأنا قبلتكم الأولى، ومقدساتكم التي طال قيدها!، ولكن كالعادة، يجعلون أصابعهم على آذانهم ويستغشون ثيابهم، متناسين أوجاع فلسطين التي قامت ونفضت غبار اليائس لعلها تجد العرب جنباً إلى جنب وكتفاً بكتف سعياً نحو حريتها، ولكنها الصدمة التي بهت لها الكون وتستنكرها الطبيعة البشرية، فقط كما اعتدنا نسمع برقيات الاستنكار التي تعوم في بحر التواصل الاجتماعي، وفي ربوع الإعلام العربي والغربي فقط، لما تقوم به حركة حماس، من جهاد ودفاع لاستعادة الأرضي المغتصبة وطرد اليهود من أرضٍ طاهرة، أرض الأنبياء والزيتون ومسرى الرسول، باتت فلسطين اليوم وبالأمس معيار الإنسانية، ومقياساً يقاس به صدق إيمانك وانتمائك الديني، تختبر مدى إنسانيتك من عداهما، أَو أنك قد استبدلتها بنفسية يهودية تتحَرّك لصالح إسرائيل، لا بأس سيجتمع الخصمان يوماً ما، أما فسلطين والمحور بقيادة الله وعظماء آل محمد فسيحرّر القدس يقيناً بذلك، أما اليهود والمطبعون المتسترون بستار الولاء المطلق بقيادة الشيطان وقرنائه من إسرائيل من اليهود فهم حتماً إلى زوال.

أما اليمن القائد والشعب، فهم على أهبة الاستعداد للقاء والقتال في ساحات القدس، مشتاقون للجهاد، توّاقون للقاء، رهن الإشارة، مسلمون للقيادة، بأرواحهم وأموالهم وعتادهم يفتدون الأقصى، والصناعات العسكرية والترسانة الحربية التي تم تشكيلها على مدار السنوات، والجيوش القرآنية، ستكون خصمًا لليهود والمطبعين، وتكون طوفانَ يجرف الإسرائيليين بعيدًا إلى مزبلةِ التاريخ، وهم في استعداد تام مصداقاً لقوله تعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ) ونفيرٌ عام وجهادٌ مخلصٌ لله ودينه، والسيد القائد أكّد على أهميّة القضية الفلسطينية، وعن مدى أهميّة هذه العملية، حَيثُ قال: (هذه العملية التي كانت لها نتائج كبيرة في كسر المعادلات، وفي إلحاق الخسائر الفادحة بالعدوّ الصهيوني المجرم، المتكبر، المتغطرس، الظالم، المعتدي، المغتصب، كما أنَّ لها آثاراً كبيرةً جِدًّا في الانتقال بمستوى الأداء الجهادي للمجاهدين الأبطال الأعزاء في الشعب الفلسطيني العزيز، ولها أهميتها الكبيرة في التوقيت، بحسب الظروف، بحسب الواقع، بحسب السياق الذي أتت فيه على مستوى واقع المنطقة بشكلٍ عام).

سيضع بصمة بركن القدس بأن له ولأنصاره، جهاد، وتضحية حتى يشاء الله للقدس تحريراً محوريًّا، حيث قال: (نحن في تنسيقٍ تام مع محور الجهاد والمقاومة لفعل كُلّ ما نستطيع).

وأضاف: (التنسيق فيه مستويات معينة للأحداث وخطوط حمر من ضمنها إذَا تدخل الأمريكي بشكل مباشر فنحن مستعدون للمشاركة بالقصف الصاروخي والمسيَّرات والخيارات العسكرية) سندخل المعركة بصناعات يمنية خلقت من رحيم المعاناة التي عاشها الشعب في ظل حرب، فنحن في ظل قيادة محمدية هاشمية، ربتنا على ضرورة التحرير الفلسطيني تكلم السيد عن الخطوط الحمراء، وأنه مستعد للتضحية، وللقتال لولاء العوائق والحصار لكنا أول الحاضرين، وأول من تلقفت الرصاص صدورهم دفاع عن أطفال ونساء فلسطين، وأكّد في كلمته بأن (هناك خطوطًا حُمْرًا في الوضع المتعلق بغزة ونحن على تنسيق مع إخوتنا في محور الجهاد وحاضرون للتدخل بكل ما نستطيع).

فالقدس لنا، والحق معنا، والغلبة لله ولجنده، ومن ينصر الله، الله يؤيده بالنصر، ويثبت الأقدام، فترقبوا يوم ينادي المنادي على رؤوس الأشهاد، القدس تكسر القيود وتحضن الضفة الغربية ورام الله، وتشرق شمس الحرية والاستقلال الفلسطيني، ويصبح السابع من أُكتوبر شبيهًا الـ٢١ من سبتمبر، وَتاريخ النصر اللبناني الذي سُجل بعارٍ إسرائيلي؛ ليصبح تاريخ المحور مؤزرًا بالنصر والغلبة، والعاقبة للمتقين.

«طوفانُ الأقصى» عنوانٌ لمرحلة القول الفصل

محمود المغربي

قد تكون عملية طوفان الأقصى الأولى في تاريخ الصراع مع العدوّ الصهيوني، من حَيثُ المبادرة والاستهداف المباشر لعمق العدوّ وسقوط هذا العدد الكبير من القتلى والجرحى الصهاينة، وبلا شك أنها كانت الأنجح من حَيثُ التخطيط والتنفيذ والإتقان والجرأة، وربما تكون هي الأكثر رعبًا وصدمة وتأثيرًا على الكيان، وقد يمتد تأثيرها لعقود، وقد لا يتعافى منها الكيان الصهيوني إذَا لم تتدخل أيادي الأنظمة العربية المتصهينة لإنقاذ الموقف.

وقد يترتب عليها نتائج غير معهودة بغض النظر إذَا ما كانت سلبية أَو إيجابية، إلا أن هناك شيئًا قد تحقّق في هذه العملية، ويجعلها مميزًا وغير مسبوقة في تاريخ الصراع مع اليهود، وأكثر أهميّة من كلِّ ما تحقّق من إنجاز، ويتمثل ذلك في تخلص المقاومة الفلسطينية من العملاء والخونة وتطهير الجبهة الداخلية منهم وإحراق أهم وأعظم ورقة بيد العدوّ الصهيوني، بل هي أقدم وَأنجح الأوراق التي استخدمها اليهود وأعداء الأُمَّة طوال القرون الماضية ضد أعدائهم، وقد كانت سببًا رئيسًا في كُلّ الفشل والهزائم المتتالية للأُمَّة أمام اليهود، والمتمثلة في اختراق صفوفنا وتجنيد العملاء والخونة وزراعتهم في كافة المواقع، مما أتاح للعدو التقدم علينا والاستعداد وإفشال ما يعد له.

ولعلها أول مرة يتم فيها مباغتة العدوّ وأخذه على حين غرة، ولأول مرة يتم توجيه ضربة عنيفة له، دون أن يكون على علم بها أَو مستعد لها؛ ما أربك العدوّ وهز كيانه وجعل نتنياهو ووزير الخارجية الأمريكية يظهران بتلك الصورة المهزوزة، وأفشل قدرة الكيان الصهيوني على الرد أَو استعادة المبادرة واسترجاع غلاف غزة، الطوق العسكري الذي يضم أهم وأكبر الثكنات العسكرية التي تحمي الكيان وخط الدفاع الأول عن تل أبيب وعن الكيان بأسره، بعد أن أصبح لا يمتلك عيونًا أَو آذانَ في داخل المقاومة الفلسطينية، ولا يعلم أين سوف يضع القدم التالية، وماذا سوف يواجه، ومن أين سوف تأتي الضربة القادمة بعد خسارة أهم ما كان يمتلك ويتميز به.

على عكس المقاومة الفلسطينية التي ظهرت أكثر ثقة وقوة وثباتًا، وتعلم أين تضع قدمها، وما هي الخطوة التالية، وماذا يواجهون، ومن أين سوف تأتي الضربة القادمة، بعد أن استطاعت اختراقَ العدوّ، ولها أدوات وأعين وآذان في عمق العدوّ وأرضه، وبعد أن باتت قادرة على تضليل العدوّ وأدواته والتحَرّك بحرية، مع محدودية المساحة والإمْكَانات والقدرة الهائلة والإمْكَانيات الكبيرة التي يمتلكها العدوّ الصهيوني، خُصُوصاً في مجال الرصد والعمل الاستخباراتي، بل إن الكيان الصهيوني من بين الخمس الدول الأول في العالم بهذا المجال، إلا أنه وكما شاهدنا قد ظهر هذه المرة مصعوقًا ومذهولًا مما حدث ومما تمتلك المقاومة الفلسطينية من أسلحة ومعدات، وكيف تطورت عقلية المقاوم الفلسطيني، وكيف أصبح بهذه الجرأة والقوة.

وهذا يجعل من عملية طوفان الأقصى شيئًا غير عادي، بل هي تطور هائلٌ وغير مسبوقٍ من شأنها أن تغيِّرَ طبيعةَ الصراع ونتائجه، وتجعل دول المنطقة والإقليم تعيد النظر في كافة التحالفات، وتفرغ الإنجازات السابقة للعدو الصهيوني من محتواها، وتجعل عمليات التطبيع السابقة بلا جدوى أَو ثمار، بعد أن كان العدوّ قد أُصيب بالغرور وظن العدوّ والصديق أن المعركة محسومة، وأن حدوث شيء كهذا الذي حدث بالأمس غير وارد أَو ممكن، بعد أن أعتقد العدوّ الصهيوني أن القضية الفلسطينية قد تم تصفيتها وظهر بمظهر المنتصر، بل وذهب يعربد ويهدّد دول المنطقة والإقليم حتى بات الجميع يعتقد أن الكيان الصهيوني قوة لا تقهر، مما دفع بالكثير من الأنظمة العربية إلى فتح أبواب مدنهم وقصورهم أمام الصهاينة، وتوجّه الكثير من تلك الأنظمة نحو تل أبيب لتأدية الولاء والطاعة على مبدأ «يدٌ لا تستطيع كسرَها قبّلها».

ما قام به المجاهدون الفلسطينيون من أبناء غزة المحاصَرة من قبل العدوّ وأتباعه أربك المشهدَ وأدخل الصراع مع العدوّ الصهيوني في حقبة زمنية جديدة مختلفة عن حقبة الهزائم والنكبات والخيانات والقهر الذي عشنا فيه لعقود من الزمن.

طوفانُ المقاومة.. ولمن انتصر بعد ظلمه.. ونهر دماء النصر

أمة الملك قوارة

أبشعُ الجرائم تُرتكب على وجه الأرض، حقلُها غزة وفلسطين، ومنفذُها العدوّ الصهيوني، فما الذي يجعلُ الكيانَ الغاصبَ يتمادى في سابقَة ليس لها مثيل واستباحة للأرض الفلسطينية؟ وذلك ليس رَدًّا على عملية طوفان الأقصى وحسب، بل إن هناك ضوءًا أخضرَ انطلق من أماكن مختلفة ليشرعن للصهيونية المتطرفة ما تعمله الآن! وما بين راعية الانتهاكات أمريكا، ورعيان التطبيع من حكومات العرب العميلة والمحايدة والمنادية بالحفاظ على المدنيين الإسرائيليين والفاتحة مطاراتها لتقديم المساعدات لربيبتهم إسرائيل! انطلقت أنياب الصهاينة، كما أن كبح مظاهرات الشعوب العربية ومواقفهم مع شعب فلسطين كان له الأثر في إطلاق العنان للكيان الغاصب في حرب الإبادة وإطلاق شعار التهجير لأصحاب الأرض!

والسؤال هنا من ندين ومن نستنكر؟! هل الحكومات العميلة أم الشعوب الساكتة على تمادي العمالة في حكوماتها ومن يمثلها! ولقد استيقظت غزة مطالبةً بحقها ومتخذةً قرار المقاومة، فهل تعي الشعوب ماذا يعني ذلك؟! وبينما الصهيونية تغرق في تهديداتها وجرائمها، فلسطين تقاوم، وعلى الشعوب أن تقاوم ليتضح موقفها أكثر، ولكي لا تكون تحت قيادة عميلة عليها أن تتعلم العنفوان من غزة الصمود وتثور كالطوفان محقّقة عزتها ومتخذة قرارها؛ ولكي يعرف العدوّ أن مصالحه زائلة وكيانه زائل لا محالة.

لقد أثبتت عملية طوفان الأقصى مدى ضعف وهشاشة العدوّ الغاصب واستحالة المواجهة من قبلهم! وإنما من وراء مدرعاتهم ومعادنهم يرتكبون الجرائم ويتمادون، فإذا ما أقبل الحق فروا مدبرين، وهنا فلتستمر المقاومة فلقد عرفنا كلنا طبيعة العدوّ ولا ضير من تدفق الدماء ولا ضيرَ من ارتفاع أعداد الشهداء ولا ضير من تناثر الأشلاء في سبيل الكرامة، فلن يأتي النصر ولن يبنى المجد ولن تتحقّق الحرية إلا بعد أن يكون لها ثمنٌ غالٍ من الدماء والتضحيات، ولقد استفاقت غزة وهي تعرف ثمن استفاقتها الأبية، وهنا على الحكومات العميلة ألا تسترسل في التَّباكي على فلسطين أَو على المدنيين من الطرفين كما يتغنون! فتلك التمثيلة أصبحت رخيصة جِدًّا، وإن لم يكن هناك فعل فلتوفر على نفسها الثرثرة وتوالي الكلمات المفروغ منها، وأما عمن كشفت عملية الطوفان قبحهم وأصبحوا ينادون باسم الحفاظ على إسرائيل وتوقف العملية والمقاومة! فلينتظروا! سيأتي الله بصبح النصر، فقرار المقاومة واستمرار عملية طوفان الأقصى كان أعظم قرار اتخذته فلسطين حتى الآن، وهو القرار ذاته الذي أشعل نارَ الحمية وأشعل نار القضية المركزية في نفوس كُلّ العرب والمسلمين، وأشعل روح الإنسانية في نفوس أحرار العالم، وإما عن محور المقاومة فلقد أصبح رهن الإشارة للمقاومة الأم في فلسطين ولن تكسر المقاومة بقدر ما ستكون بداية لنهاية حتمية للكيان الغاصب.

إن كُلّ المؤشرات والأحداث تقول إنه ليس من المستبعد أن تصحوَ كُلّ الشعوب العربية والإسلامية مكونة طوفانَ واحدًا ولُحمة واحدة، مبيدة لضلال حكوماتها، ومتجهة نحو قضيتهم المركزية، نحو فلسطين التي اتخذت قرار الدفاع عن شرف الأُمَّة وكرامتها وهذا ما يجب أن تخافه الأنظمة، وتسارع في تصحيح مسارها فلأحداث في تطور مُستمرّ لحكمة أرادها الله، وسيعجز عنها كُلّ المنبطحين تحت رداء العمالة والذلة والانحياز! وصحوة الشعوب آتية لا محالة، وهنا على العدوّ الصهيوني والأمريكي أن يعيان أنه مع تدفق مزيد من الدماء الفلسطينية دفاعاً عن أرضهم كلما التحمت الشعوب العربية على قضيتها، واتحد أكثر محور المقاومة الذي أصبح قوة يعرف الجميع مدى تأثيرها! فلتستمر فلسطين في طريق التحرير والحرية، ومعها كُلّ الأحرار في أهبة الاستعداد للمشاركة على أوسع نطاق لاستكمال معركة التحرّر؛ فموعد اللقاء على أرض فلسطين وموعد خوض المعركة الكبرى أصبحنا من قاب قوسين، وكلّ المؤشرات تقول ذلك، فلا مجال لأن يسكت الأحرار ممن تجري القضية في دمائهم وهم يعون ماذا يعني وعد الله؟ وَسنة الانتصار للمؤمنين مؤكّدة لا تبديل لها، وإنما التمادي الكبير الذي غاص فيه الكيان يحدّد مآلَه وفترةَ بقائه الوجيزة على أرض فلسطين.

وهناك مفاجآت ربما لن يدركها العدوّ إلا حين حدوثها، وعن شعب فلسطين استبشروا واستمروا؛ فما بعد الصبر والمقاومة إلا النصر المبين، وقد وقع في أنفسنا ما وقع في أنفسكم من اجتراء المطبعين وتماديهم، وهنا سنذكرهم بقوله تعالى: {فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَو أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنفسِهِمْ نَادِمِينَ} (سورة المائدة- آية 52).

ملوكٌ وقادةٌ بين السِّلة والذِّلة

صدام القُفَيلي

واهيةٌ هي المبرّراتُ والذرائع التي يقدمها مَن ارتضوا الذلةَ والهوانَ في مختلف مراحل صراع الحق مع الباطل أُولئك الخانعين لواقع تبعية دول الاستكبار العالمي.

اليوم وتجاه الجرائم التي يرتكبها كيان الاحتلال الصهيوني في الأراضي الفلسطينية يبرز لنا ملوك ورؤساء وقادة بوجه جديد تكسوه هالة الخضوع والمهانة ما يجعل أحقرهم يقف إلى جانب الكيان ويبرّر جرائمه وأجبنهم يمنع شعبه بالقوة من التعبير عن غضبهم وإعلان تضامنهم مع إخوتهم الفلسطينيين المظلومين.

لم يكن متوقعًا ولا يدخل في الحسبان أن نرى كُلّ هذا القبح من ملوك وقادة دول يفترض أنهم عرب مسلمين ولم يكن العدوّ الصهيوني ليمني نفسه أن يحظى منهم بهذه المواقف حتى وإن أعلنوا التطبيع معه فمن المفترض بهم وبأبسط الحسابات أن تراعي مواقفهم المعلنة مشاعر شعوبهم الموجوعين على إخوتهم الفلسطينيين ولكن للأسف انتزعت عمالتهم للكيان الصهيوني حتى الحياء من وجوههم ولم يعودوا يقيموا وزناً لتوجّهات شعوبهم وثوابت أمتهم.

وعند ضرب الأمثلة لن يكون رئيس دولة الإمارات هو النموذج الوحيد لهذا الانبطاح والعمالة المعلنة ولن يكون ملك العربية السعوديّة آخر قائمة المهرولين لتبرير خنوعه وهوانه تجاه ما يحدث من فتك وقتل وإجرام بحق أبناء فلسطين العربية.

وفي مقابل ذلك عندما يصل القبح وهوان الموقف هذا المستوى فَإنَّ شعوب تلك البلدان تتحمل مسؤولية تصحيح مسار مواقف ملوكها وقادتها وبما يكفل حفظ ماء الوجه تجاه ثوابت أمتهم العربية والإسلامية فمواقف القادة عندما تتجاوز تلك الثوابت لا مبرّر لسكوت الشعوب عنها أَو تمريرها فالتاريخ لن يغفل عن تسجيل مواقفهم والله سبحانه قبل كُلّ شيئ لن يتجاوز عنهم انجرارهم وراء موقف ملك أَو رئيس مرتهن خاضع وذليل.

وفي هذا السياق لا يمكن وصف حالة الخذلان التي يشعر بها اليوم أبطال المقاومة الفلسطينية تجاه شعوب عدد من البلدان التي يفترض انهم اخوتهم الذين يتألمون لألمهم ويثورون لنصرتهم ولا يعيقهم عن هذا الواجب موقف ملك ولا رئيس.

العزة كُلّ العزة لنا كيمنيين بأن كرمنا الله سبحانه بقائد تتجاوز أفعاله وأقواله سقوف مواقف العامة من أبناء بلده تجاه قضايا أمتهم ونصرة إخوتهم ومعادَاة عدوهم ليصبح وبكل المقاييس القائد الذي يتصدر ملوك وقيادات ورؤساء البلدان الذين ما زالوا يحافظون على ثوابت قضايا أمتهم فأصبحنا نملك الحق كُلّ الحق في مباهاة الشعوب بهذا القائد وهكذا مواقف ولتلهج القلوب قبل الألسن في كُلّ وقت وحين بحمد الله والدعاء لقائد مسيرتنا القرآنية بالتوفيق والسداد.

حفظ الله أبا جبريل ولعن الله العملاء والمطبعين.

فناءُ «إسرائيل»

نعمة الأمير

انتهاك احتلال فرض نفوذ تكميم الأفواه شراء الولاءات على هذا السياق تفشى الداء الإسرائيلي في جسد الأُمَّـــة الإسلامية فمنذُ عام 1947م واليهود يسعون إلى طمس هُـوِيَّة فلسطين العربية تارةٍ بجمع الاعترافات من حكام الدول العربية وتارةً بتغيير المعالم حتى شجرة الزيتون التي يُخيل لهم بأنها تنطق هنا فلسطين.

اجتثوها واستبدلوها بشمعدانهم الملعون لتُقام دولتهم المغتصبة على أنقاض شعوب تُركت وحيدة تواجه مصيرها المحتوم على مرأى ومسمع ممن يدعون العروبة ظناً منهم أن عقوداً من الاحتلال كفيلة بقولبة أجيال لم تستنشق رحيق الحرية، متناسين بأن الدماء المتدفقة في أجسادهم عربية تنبذ العبودية.

امتهن الكيان الغاصب أشد أنواع الإجرام بحق الشعب الفلسطيني لم يكتفِ بسلبه لأرضهم وبناء حظائره الاستيطانية عليها وجمع شتات القطعان اليهودية من كافة أصقاع الأرض، بل اتخذ قراراتِه التعسفية غير الشرعية ضد من لهم الحق المشروع، مضيِّقًا الخناق عليهم ليجزِّئ المجزأ بأسياجه وسواتره الحديدية المتواجدة في الشوارع وعلى مداخل الحارات كنقاط تفتيش تعترض الأهالي دون سبب سوى إخضاعهم وإذلالهم وإزهاق أرواح أكبر عدد منهم.

ورغم كُلّ ذلك لم تشبع غرائزه العدائية، فقد عمد إلى استفزازهم بالعبث بالمقدسات الدينية وتدنيس المسجد الأقصى واستبدال الصلوات بطقوس يهودية تلمودية، مصحوبة بقمع لكل من يعترض طريقهم من المواطنين ولو بكلمة تُدين هذا العبث المخالف للشريعة الإسلامية عانى الفلسطينيين أشدّ المعاناة إلَّا أن نيل الحرية وطرد الاحتلال ظل الهاجس المتربع في وجدانهم، فمن رحم المعاناة والظلم ولد الأمل لتتشكل كتائب الجهاد والمقاومة بإمْكَانيات تكاد أن لا تذكر متسلحة بالإيمان وعدالة قضيتهم.

نهضوا من تحت الركام سالكين طريق التحرير من هنا بدأت النهاية، لا مجال للازدواجية فارضين خيار لا ثانيَ له، إما أن تكون فلسطين عربية وإما أن تكون فلسطين عربية رغم أنوفِ المتخاذلين، لم يُثْنِهم شُحُّ الإمْكَانيات ولا تعميم العقوبات صانعين قوة ردع لم تكن في حسبان الصهاينة تساقطت أمامها كُلّ المزاعم والادِّعاءات بأن الجيش الإسرائيل لا يقهر يمتلك من الأسلحة المتطورة ما جعلته يحتل المراتب الأولى عالميًّا بين الجيوش إلَّا أن نار المقاومة المتسعرة سرعان ما التهمتم؛ مَا جعلهم متخبطين غير مدركين ما تعرضوا له من تنكيل عراهم أمام جماعاتهم المتشظية.

تعالت الخلافاتُ في أوساطهم متراشقين التهم فيما بينهم؛ ليصبوا جَامَ غضبهم على رؤوس الأبرياء في غزة، متجاهلين تهديدات المقاومة المتوعدة بالتصعيد في العمليات الكفيلة بكسر غطرستهم؛ فمن أرعبهم وضربهم في مقتل خلال ساعات ليس بعاجز بأن يعيدَ الكرةَ تلو الأُخرى، فَفلسطين بعد طوفان الأقصى ليس كما قبله وتحريره أصبح قابَ قوسين أو أدنى، وهذه الحقيقة التي يجب أن يعترفَ الكيان الغاصب بها وأن دولته المزعومة إسرائيل خطت أول خطوة في طريق الفناء المحتوم.

الإجرامُ الصهيوني.. تواطُـؤُ المطبِّعين ودورُ الشعوب العربية (2-2)

علي عبد الرحمن الموشكي

لا زال الخوف يستشري قلوب البعيدين عن الله وعن منهجية الله، من خلال الخوف الذي نتائجه تقديم المساعدات العسكرية والدوائية والاستجابة لتهديدات إسرائيل، ونداءات إيقاظ أنظمة الشعوب العربية التي أطلقها السيد القائد -يحفظه الله- بقوله: (فالشعوب لا بد أن يكون لها صوت مسموع وشعبنا كان له صوت مسموع وواضح منذ اليوم الأول للعملية وسيبقى هذا الصوت مُستمرّ)، ونقول لأنظمة الدول العربية، افتحوا الطريق للشعوب العربية لتطهير المقدسات الدينية في الأراضي الفلسطينية ودعم المقاومين وهي فرصة أمامكم للتكفير عن سيئاتكم واستئصال الغدة السرطانية من جسد الأُمَّـــة العربية وإلغاء العلاقات وقطع التواصل مع الكيان المحتلّ، وليكن لديكم درس من عملية طوفان الأقصى التي كسرت عظمة إسرائيل التي ترونها عظمى ونووية، ما لم فستكونوا مؤهَّلين للسقوط المدوي والمخزي من الشعوب التي تتوق للجهاد ضد الكيان الإسرائيلي المحتلّ الغاصب الذي أجرم لقرون من الزمن بحق الشعب الفلسطيني، وخرب الأنظمة العربية من خلال تجنيده للجواسيس والاستخبارتيين في مفاصل الدول العربية التي ظلت تحت أقدام النظام الأمريكي والصهيوني.

ونناشد الشعوب العربية بالخروج المليوني في كافة الدول العربية لتأييد عملية طوفان الأقصى ومطالبة أنظمة الدول العربية المطبعة وغير الراضيين والساكتين والمحايدين الوقوف إلى جانب المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني الذي يستميت الآن؛ مِن أجل الدفاع عن كرامته وعزة الشعوب العربية، ويقف الآن تحت مرمى صواريخ الاحتلال الإسرائيلي الذي تعززه أمريكا بالأساطيل البحرية التي مرت من الدول العربية وُصُولاً إلى البحر الأبيض المتوسط، دون أن تعيقها أية دولة عربية.

ونقول لأنظمة الدول العربية: الشعب الفلسطيني المقاوم لأكثر من سبعين عامًا، كان يعاني ويلات العذاب من إجرام الصهاينة ولم يصل إلى هذه التقنيات والصواريخ إلا بعد معاناة شديدة، فلا تقفوا مكتوفي الأيادي أمام تحَرّك دولة عظمى كأمريكا تدعم دولة نووية في أراضٍ عربية مغتصَبة، وما ينال الدول العربية من تدمير وتخريب في أنظمتها كانت السبب الأول والأخير إسرائيل وأمريكا، التي تجند قادة الأنظمة العربية لصالحها، فيكفيكم يا قادة العرب عمالةً وارتهاناً وذلةً لمن لا يودون لكم أي خير.

ولقد عزز موقف المجاهدين المقاومين للاحتلال الصهيوني السيد القائد -يحفظه الله-، من خلال إعلان التنسيق في محور المقاومة وخيارات الرد، ومخاطبته للمجاهدين في غزة والشعب الفلسطيني: (لستم وحدَكم، شعبنا وأحرار هذه الأُمَّـــة إلى جانبكم، شعبنا حاضر لفعل كُلّ ما يستطيع لأداء واجبه المقدس دعماً للشعب الفلسطيني)، الشعب اليمني الذي يتوق ويتشوق للجهاد في سبيل الله ضد الكيان الصهيوني المحتلّ في أتم الجهوزية والاستعداد لتحَرّك منذ اليوم الأول للعملية خرج الشعب اليمني بمسيرات مليونية مؤيدة لعملية طوفان الأقصى في جميع المحافظات اليمنية، ولولا المشكلة الجغرافية، والشعب اليمني بقبائله العظيمة يطالب بفتح المطارات للتحَرّك للجهاد لمواجهة العدوّ الإسرائيلي إلى الجانب الشعب الفلسطيني، ولقد استطعنا بصعوبة بالغة التواجد في صفوف المقاومين والتضحية والاستبسال وَتضامن اليمن مع فلسطين مجال واسع للكتابة، فشعار الصرخة الذي يردده أبناء اليمن الشرفاء، لا يفارق المجاهدين في جميع الجبهات والميادين، ويوم القدس العالمي الذي يخرج الشعب اليمني بمسيرات مليونية في آخر جمعة من شهر رمضان شاهداً على تمسك الشعب اليمني بالقضية الفلسطينية، لا تغيب رغم العدوان على الشعب اليمني من دول التطبيع ومحاولات إيقاف صوت التحرّر من الوصاية الأمريكية والإسرائيلية.

ولقد وصل الحال لدول التطبيع العربية إلى إساءَات ومواجهات وأصدرت عدة دول عربية بيانات، توضح مدى التبعية والذل والخزي الذي وصل إليه حال المطبعين، ولقد وجه السيد القائد -يحفظه الله- رسالة بقوله: (نتوجّه بالإدانة والشجب لكل ما يقوم به المطبِّعون من إساءَات ضد الشعب الفلسطيني وأحراره إعلاميًّا من تخذيل وسعي لتفكيك الموقف العربي والإسلامي)، وهذه الدول التي وضعت زمام أمرها وفضحت للعالم العربي من كان يدعم إسرائيل منذ اليوم الأول للاحتلال والتي بأموالهم قتل الإسرائيليون الشعب الفلسطيني والسوري واليمني واللبناني والعراقي والإيراني والسوداني وغيرهم من الدول العربية والإسلامية، والتي يجب أن يعوا ويتفهموا أن المعركة مصيرية ولن تتوقف الشعوب العربية وستكسر حواجز الصمت وسيخرجون بمسيرات مليونية.

إذَا لم تستعيدوا عروبتَكم من خلال مراعاة الشعوب والتخلي عن عجلِكم «إسرائيل»؛ فالله وحده من يجب أن نألهَ إليه ونثقَ به ونخافَ منه ونتوكلَ عليه وهو الناصر والمعين.

اليمنُ -شعباً وقيادةً- مع فلسطين

محمد يحيى الضلعي

بعث فينا الأمل كعرب ومسلمين واستشعرنا الفخر والامتنان لأولئك الفتية الأحرار أبطال المقاومة الفلسطينية، بل وغسلت قلوبنا عملية طوفان الأقصى، ولم يزرنا مثل 7 أُكتوبر كجيل، فنحن وجدنا على تلك المأساة من احتلال لفلسطين وعرفنا فقط أن هناك عملاءَ هم حكام لدول عربية باعوا القضية بل وانبطحوا، والمصيبة الأعظم أنهم لم يقبضوا ثمناً ولكن قدموْا تلك المقدسات كقرابين لليهود والنصارى.

لقد جاء طوفان الأقصى في الوقت الذي كانت الدول العربية تتسابق للتطبيع مع كيان العدوّ، والملاحَظُ أن اقتحامَ اليهود للمسجد الأقصى والاستفزازات المُستمرّة نتائج طبيعية بعد تطبيع بعض الدول معها وهو ما تسبب بانفجار الغضب الشعبي وانطلاق معركة طوفان الأقصى قبل أيَّام.

إن الشعوب العربية والإسلامية تقفُ اليوم حاملة للمسؤولية بعد أن تنازل حكامها عن القضية، وإن واجبَ الشعوب أن يكون لها صوت مسموع تجاه القضية الفلسطينية، وأن تأخذ زمام الأمور وترفع صوتها صادعةً بالحق كالشعب اليمني الذي كان له صوت مسموع وواضح منذ اليوم الأول للعملية وسيبقى هذا الصوت مُستمرًّا حتى التحرير وزوال دولة إسرائيل.

إن للشعوب وتحَرّكاتها تأثيرًا كبيرًا ودورًا عظيمًا في صنع الانتصارات وتأييد القضايا، ولا يمكن التهاون بهذا الدور أَو التقليل منه، فهم صناع النصر وهم من يملكون اليد العلياء بحكم العدد والكثافة والتأثير على الحكام، وبذلك فواجب كُلّ الشعوب هي التحَرّك ورفع الصوت لتأييد فلسطين ورجالها.

ما أحوجنا اليوم وغداً وبعد غدٍ لطوفان يجتثُّ الأخضر واليابس، يبتدئ بالعملاء أولاً وينتهي بالأعداء حتى نرى نوراً كنور وكرامة وفرح يوم السابع من أُكتوبر الذي سطره أبطال المقاومة الفلسطينية الأحرار.

فعملية طوفان الأقصى أوجدت الحرج للمطبعين كافة وجعلتهم في كفة الاتّهام وها هم ينظرون لأنفسهم قبل أن ينظر إليهم الآخرون باستحقار ومَا زال متحفظاً أدرك نفسه وهو يعلم دناءته.

لكن من صدع بالحق وبأحقية القضية في كُلّ الظروف هو من يتكلم ويهدّد ويندّد، بل ويتوعد فليس للمفلسين المنبطحين حق في التقليل من وعيد الأحرار، فاليمانيون كشعب وعلى مر التاريخ يحكمهم عرف أخلاقي وديني نظيف وعريق جعلهم في مقدمة الأمم قولاً للحق ونصرةً للإخوة، فهم للإيمان أصلٌ وللحكمة أهلٌ؛ فلا غرابة أن يتكلم قائدهم ووراءه شعباً مجاهداً أنه في إطار التنسيق مع دول المحور المجاهد باتِّخاذ اللازم وفي الزمان والمكان المناسب لذلك، فحين قلل حفنة الارتزاق من فحوى الكلام نخبركم أن العدوّ يعرف جيِّدًا معنى الكلام ومدى صواريخنا، فعنوان عملية الأحرار طوفان كان اسماً لأحد صواريخنا العابرة استعرضناه قبل أيَّام في ميدان السبعين وما ذلك على من توكلوا على الله بمستحيل.

ومن يلاحظ ويتابع الأمور في مختلف الدول العربية والإسلامية وتفاعلها مع معركة طوفان الأقصى سيجد أن اليمن هي الدولة الوحيدة التي تحَرّكت شعباً وقيادةً في مسارٍ واحد لنصرة الشعب الفلسطيني، فخرج الشعب منذ اليوم الأول مؤيداً ومساناداً كتفاً إلى كتف لجوار الشعب الفلسطيني، ثم أطلت علينا القيادة بخطابٍ ناري وضع النقاط على الحروف ورسم الخطط والاستراتيجيات وكشف نوايا أمريكا وحلفائها، وقال كلمته ورسالته التي لطالما ستدرس أبعادها في البيت الأبيض تجنباً للوقوع في المحظور الذي حذر منه السيد القائد.

ونحن كشعبٍ يمني نتوجّه بكل معاني الشجب والاستنكار والأسف للمطبعين وتصريحاتهم وبياناتهم وندعو شعوبهم لإصلاح هذه الفضيحة ومصالحة العدالة والضمير العربي والإسلامي واقتلاع أُولئك الحكام ورفع صوت الحق ونبذ المحتلّ حفاظاً على ما تبقى من كرامة وشهامة هذه الأُمَّـــة، فإن لم تقل الشعوب اليوم كلمتها فمتى يحين الوقت مرةً أُخرى للكلام؟

اصنعي أيتها الشعوب التغيير بالإرادَة وتجاوزي الخوف بعشق الشهادة، فلا قيمة للحياة تحت أقدام بني صهيون، ولا معنى للحياة عندما نرى الطفل والمرأة والأم والأب يسقطون شهداء دفعة واحدة في غزة المحاصرة.

امض بنا يا سيدي فأنت من حملت هموم الأُمَّـــة في زمن تخاذل فيه الحكام وانبطحوا، امض بنا لمعركة الخلاص والتحرير، امض واعبر وهدّد فأنت القائد الصادق ونحن الشعب الوفي، هدّدت في خطابك ونثق تماماً بما تقول، ويعرف الغرب وإسرائيل صدق خطاباتك ويعملون لها ألف حساب، فامض وامسح عن هذه الأُمَّـــة العار والهزيمة وامنحها نصراً يدونه التاريخ في هذا العصر قبل أن تطوى صفحة هذا العصر بقصص كلها هزائم وانكسارات لأمة الانتصارات.

لقد عقدنا العزم مع السيد القائد، وبعنا أرواحنا لله، قادمون لمعركة الخلاص والتحرير، وهذا الشعب هو شعب الخلاص وشعب التحرير، وليقف العالم احتراماً وإجلالاً للقائد الذي صدع بالحق أمام أكبر طغاة العالم ولم يخف أَو يتراجع أَو يخشى شيئًا حتى أرعبهم؛ فطوبى لبلدٍ شعبه اليمانيون وقائدُه السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

«طوفانُ الأقصى» في يومِهِ الـ11..
المقاوَمةُ الفلسطينيةُ تستكملُ لوحةَ "الملحمة البطولية" ضد الكيان الغاصب

المسيرة : متابعة خَاصَّة

في الوقتِ الذي أثبت فيه الشعبُ الفلسطيني، في غزةَ، أنهُ عصيٌّ على الانكسار ولن يخرج من أرضه وليس لديه وطنٌ غير فلسطين، دخلت معركةُ طوفان الأقصى يومَها الحادي عشر، برشقات صاروخية متواصلة ودقيقة، واشتباكات في مستوطنة «زكيم»، وساحات اشتباكات ومواجهة متعددة، في وقت كشف فيه عن عددٍ تقريبي للأسرى الصهاينة بغزة.

حيث أكّد المتحدثُ باسم حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، مصعب البريم، الثلاثاء، أن «المقاومةَ تواصلُ قصفَ الكيان الصهيوني، ووصلت بصواريخها إلى مسافة 250 كم بقصف مدينة صفد في أقصى شمال الأراضي المحتلّة»، لافتاً إلى أن «المقاومة ما زال في جعبتها المزيد من المفاجآت التي تحضرها للعدو الغاصب».

وَأَضَافَ، أن «مصير الاحتلال الصهيوني سيكون الهروب والزوال عن أرض فلسطين، حَيثُ تواصل المقاومة في سرايا القدس وكتائب القسام على المستوى الميداني تحقيق إنجازات كبيرة، بعد أن دخلت إلى جحور الكيان الصهيوني في غلاف غزة، والتمكّن من تدمير المواقع العسكرية والحساسة التي أصبحت بقبضتها».

وجددت المقاومة الفلسطينية صباح الثلاثاء، رشقاتها الصاروخية تجاه مواقع ومغتصبات الاحتلال؛ لتؤكّد إدارتها للمعركة وتحكمها في الميدان، وأعلنت كتائب القسام «قصف تحشيدات للعدو في قاعدة "تسيلم" العسكرية برشقة صاروخية»، ودوت صفارات الإنذار في قاعدة تسئيليم في بئر السبع المحتلّة.

كذلك، أعلنت القسام استهداف «تل أبيب» برشقة صاروخية رداً على المجازر بحق المدنيين. وقال الإعلام «الإسرائيلي»: إنّه «بعد صلية الصواريخ الأخيرة على «غوش دان» و«شفيلا»، عُلّقت الرحلات في مطار بن غوريون موقتاً».

كما دكّت كتائب المقاومة الوطنية «قوات الشهيد عمر القاسم» تحشيدات الاحتلال شرقي موقع «نحال عوز» العسكري بعدد من قذائف الهاون، ووجّهت كتائب المجاهدين وسرايا القدس أَيْضاً، في عملية مشتركة، ضربة صاروخية في اتّجاه مدينة بئر السبع المحتلّة رداً على مجازر الاحتلال.

وهدّدت السرايا من خلال فيديو عبر حسابها في «تيليغرام» بأنّها «سترد الصاع بصاعين والتصعيد بالتصعيد»، مرفقةً الفيديو بمشاهد لتجهيزاتها العسكرية والميدانية، كما ذكر الإعلام العبري أنّ «مدينة عسقلان تحوَّلت إلى مدينة أشباح»، مُشيراً إلى «الاشتباه بعملية تسلل في نتيفوت».

وأعلنت كتائبُ القسام قصفَها لتجمعات لقوات العدوّ في مجمع «أشكول»، وتستهدفُ تجمعاً لجنود الاحتلال في «كفار عزة» بالصواريخ وقذائف الهاون.

وضمن معركةِ طوفان الأقصى، وفي عملية مشتركة، سرايا القدس وكتائب المجاهدين، عصر الثلاثاء، توجّهان ضربة صاروخية تجاه مدينة بئر السبع المحتلّة رداً على مجازر العدوّ بحق المدنيين، وقالت سرايا القدس: «قصفنا «العين الثالثة» بالصواريخ وقذائف الهاون»، كما قامت بقصف «نيريم»، و«نير عوز»، «سديروت»، برشقات صاروخية، وأفَاد الإعلام العبري، عن «أضرار كبيرة لحقت بمنازل المستوطنين جراء سقوط صاروخين بشكل مباشر في سديروت».

والليلة الماضية، اندلعت اشتباكات مسلحة في مستوطنة «زكيم»، لتصفح قوات الاحتلال مجدّدًا بالأبطال العابرين من البحر والسياج الفاصل، بعد 11 يوماً من يوم العبور الكبير.

ووجّهت كتائب القسام صفعة مدوية للاحتلال الصهيوني، بقصفٍ محدّدٍ ودقيقٍ من حَيثُ الزمان والمكان؛ لينجم عنه قطع جلسة للكنيست واجتماع أمني كان يحضره وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، لتجبرهم على الدخول للملاجئ في وقت كانوا يهدّدون فيه بالقضاء على حماس وشعبنا الفلسطيني.

وفي الضفة الغربية اندلعت اشتباكاتٌ وعملياتُ إطلاق نار فدائية؛ لترتفع حصيلة عمليات إطلاق النار منذ بدء المعركة إلى 256 بينها 31 عملية نوعية.

يأتي هذا في حين تمكّن الأبطال المجاهدون في المقاومة من إخراج جيش العدوّ الصهيوني من الخدمة بعد السيطرة على مواقعه العسكرية في غلاف غزة وتفكيك فرقة غزة الصهيونية، ومواصلة القصف الصاروخي على المواقع باستخدام صاروخ «القاسم» المطور؛ إذ يزن رأسه المتفجر نصف طن والذي أطلقته «سرايا القدس» لاستهداف حشود العدوّ وآلياته، إضافة إلى أنها وصلت إلى أقصى شمال الأراضي المحتلّة بقصف مدينة صفد التي تبعد 250 كم، عن أقصى جنوب غزة.

السيد الخامنئي: لن يستطيعَ أحدٌ أن يوقفَ المسلمين ومحورَ المقاومة إذا استمرت جرائمُ الكيان

المسيرة : متابعات

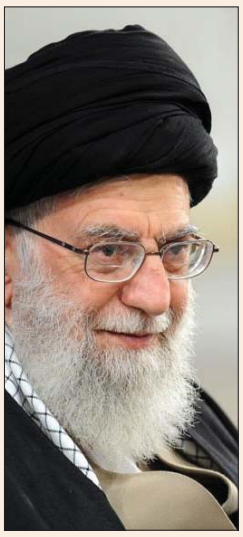

أكّد قائدُ الثورة الإسلامية في إيران، سماحة السيد علي الخامنئي، أنّه «إذا استمرت جرائم الكيان الصهيوني على قطاع غزة لن يكون بإمْكَان أحد الوقوف بوجه المسلمين وقوى المقاومة»، مُشيراً إلى أنّ «هذا الكيان الغاصب يرتكب المجازر أمام أعين العالم»، داعياً إلى «محاكمة الحكومة «الإسرائيلية» الحالية؛ فما تقوم به في فلسطين هو إبادة جماعية أمام مرأى العالم».

وأشَارَ، إلى أنّ «الشعوب المسلمة غاضبة جِدًّا، وهذا ما نشاهده في تجمعات المسلمين وغير المسلمين في الدول الإسلامية وفي الغرب أيضًا»، ورأى، أنّه «مهما فعل الكيان الصهيوني فلن يستطيعَ تعويضَ الهزيمة الفادحة التي تعرض لها، وعلى أمريكا تحمّل مسؤولياتها باتّجاه ما يحدث، وهي المسؤولة عما يجري في فلسطين المحتلّة»، مشدّدًا على «ضرورة إيقاف القصف الصهيوني على الفور».

وقال سماحته: إنّه «وفقًا للمعلومات العديدة، فَــإنَّ السياسة الحالية داخل الكيان الصهيوني، خلال الأسبوع الماضي، ينظّمها الأمريكيون؛ أمريكا مسؤولة عن الجرائم الأخيرة. ويجب أن تتوقف التفجيرات فورًا»، وَأَضَافَ، «يجب على الأطراف الأُخرى ألا تطلب لاحقًا منع فريق ما من فعل ما، فلن يتمكّن أحد من منعهم إن ضاقوا ذرعًا بما يحدث».

وختم السيد الخامنئي قائلاً: «لمن يدّعي أنّ الفلسطينيين قَتلوا مدنيين في المستوطنات، فمن يسكن في المستوطنات ليسوا مدنيين، وجميعهم مسلحون».

استشهادُ قيادي بارز في «القسَّام» و«حزب اللّه» ينعَى 3 من مجاهدية ويهاجمُ مواقعَ عسكرية صهيونية

المسيرة : متابعات

أعلنت كتائبُ عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، الثلاثاء، استشهاد قيادي بارز في الكتائب واثنين آخرَين بقصف «إسرائيلي» في غزة، في وقت نعى فيه حزب الله اللبناني 3 من مقاتليه قضوا بقصف إسرائيلي.

وقالت كتائب القسام: إن «عضو المجلس العسكري العام وقائد لواء الوسطى في كتائب القسام، أيمن نوفل «أبو أحمد» استشهد إثر قصفٍ صهيونيٍّ همجيٍّ استهدف مخيم البريج وسط قطاع غزة».

من جانبه نعى حزب الله اللبناني 3 مقاتلين قال: إنهم قضوا «أثناء قيامِهم بالواجب الجهادي»، وفي السياق، أكّد الحزب أن «مقاتليه استهدفوا بالأسلحة المباشرة مواقعَ: زرعيت، الصدح، جل الدير، المالكية، وبركة ريشا، الإسرائيلية».

كما أعلن أَيْضاً «استهداف نقطة تمركزٍ عسكرية لجنود الاحتلال الصهيوني مقابل بلدة راميا عند الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلّة، بالصواريخ الموجَّهة، وأوقعوا فيها عدداً من الإصابات المؤكّدة بين قتيلٍ وجريح».

وأَشَارَ إلى «استهداف مجموعةٍ من الجنود الصهاينة كانت متمركزة في موقع بياض بليدا بالصواريخ الموجهة، والإصابات مؤكّدة».

كما لفت إلى قيام «مجموعة الشهيدين محمود أحمد بيز وحسين عباس فصاعي في الحزب باستهداف تجمع لجنود الاحتلال في ثكنة برانيت بالصواريخ الموجهة، وأوقعت عدداً من الإصابات بين قتيلٍ وجريح».

من جهته، رَدَّ جيشُ الاحتلال بقصف مدفعي على مصادر إطلاق النار ضد قواته على الحدود مع لبنان.

الشيخ البغدادي: على العدوّ «الإسرائيلي» ومَن معه أن يعترفوا بالهزيمة ويستخلصوا العِبَرَ من حرب تموز

المسيرة : خاص

رأى عضوُ المجلس المركَزي في حزب الله، الشيخ حسن البغدادي، أنّ «ما يجري في فلسطين من عدوانٍ مُستمرّ على العزّل من الشعب الفلسطيني من قتلٍ للأطفال والنساء والطواقم الطبية وتدنيس المقدسات، هو عمل إجرامي وإرهابي بأبشع صوره، وقد أحرجت هذه الجرائم حلفاءهم في الغرب الذين يتحدثون عن حقوق الإنسان ويتشدّقون بالديمقراطية».

وَأَضَافَ، «الأحداث الدامية اليوم في فلسطين، وبحمايةٍ وتشجيعٍ من الغرب، تشبه في بعض جوانبه ما يجري بين الغرب وروسيا في معركة أوكرانيا، حَيثُ انهزم الغرب وكانت الضحية أوكرانيا. وهنا حتى يخرج العدوّ الإسرائيلي وداعموه من خسارةٍ لا قبل لهم بها ومن فضيحةٍ أفظع ممّا شاهدوها، ولكي يُجنّبوا المنطقة

والعالم الحرب التي لن تكون في صالحهم؛ عليهم قبول هذه الهزيمة وأن يستفيدوا من نتائج عدوان تموز 2006م، حَيثُ خسرت إسرائيل الحرب وأُجبرت على التفاوض غير المباشر لاستعادة الأسيرين.

تابع، «يومها كانت معظم الدول مع إسرائيل وفي مقدمتهم أمريكا التي وقفت بكل قوة إلى جنب هذا الكيان المؤقت، واليوم أقول لهم: طوفان الأقصى جاء بعد كُلّ هذه الهزائم على أيدي المقاومين اللبنانيين والفلسطينيين، وَإذَا ما استمررتم في عدوانكم، فهذه المرة هزيمتكم ستفوق التصور».

وختم سماحته بالقول مخاطباً الصهاينة: «إنّ الله سيلعنكم وستلعنكم شعوب العالم، وسوف تحصدون خيباتٍ وآلامًا وخسائرَ ما جنته أيديكم، وأما نحن فنستعيد قوله تعالى: (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَد جَمَعوا لَكُم فَاخشَوهُم فَزَادَهُم إيمانًا وَقالوا حَسبُنَا اللَّهُ وَنِعمَ الوَكيلُ)، وقال: «نحن في قلب هذه الأحداث وضمن وحدة الساحات والمقاومة، غاية ما في الأمر يكبر هذا الحضور ويخرج للعلن حسب اقتضاء الحاجة».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1749)

الأربعاء والخميس
3 ربيع الثاني 1445هـ
18 أكتوبر 2023م

المشكلة الخطيرة التي انحدرت بالمسلمين وأثَّرَت عليهم فيما بعد، وُصُولاً إلى هذا العصر، هو تغييبُ دور القرآن الكريم في أكثر المراحل التاريخية، وبُعدُهم عن الاقتدَاء والاتِّباع للرسول الأكرم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الطوفانُ المباركُ والتطبيعُ الوضيع

طارق أحمد السميري

«طوفان الأقصى» وما أدراكَ ما «طوفان الأقصى» لقد جاء هذا الطوفان المبارك ليرويَ عطشَ الأُمَّة التي تفتقدُ النصرَ منذ وقت طويل، وكذلك لقد كشف هذا الطوفانُ عن سوءة المطبِّعين المتصهينين.

اليوم نحن على أعتاب خارطة جديدة يخطُّها أبناءُ فلسطين الأبطال والمقاومة الباسلة، هذه الخارطة هي خارطة النصر خارطة العزة والكرامة.

إن هذا الطوفان المبارك قد أَثَّرَ بشكل مباشر على نفسية المطبِّعين المتصهينين أكثرَ من تأثيرِهِ على اليهود أنفسهم، فهم اليوم يرون أبطال المقاومة الباسلة يكشفون عن مدى هشاشة هذا العدوّ المتغطرس، كيف لا وقد وصفهم اللهُ تبارك وتعالى في كتابه الكريم بقوله: (ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوْا بِغَضَبٍ مِنْ الله)، هذا قولُ الله تعالى ومَن أصدق من الله قيلاً؟!

لا نستغربُ حين نسمعُ بعضَ الأبواق المتباكية تنادي الطرفَينِ بضبط النفس؛ فهي اليوم تقف على حافة سوء الاختيار، وتعض على يديها؛ خوفاً على مصالحها وارتباطاتها مع الصهاينة ومن وراءهم أمريكا!

اليوم نقول لهم: كفوا نباحَكم وبكاءَكم على إسرائيل وأمريكا، واعلموا أن وعدَ الله حق ولا يخلف اللهُ وعدَه في نصرة عباده المخلِصين، ولتعلموا أن تطبيعَكم كان أشدَّ وطئاً من العدوان نفسه، وفي ذات الوقت يجبُ أن تعلموا أن تطبيعَكم الرخيصَ هو أحدُ أسباب هذا النصر العظيم حينما علمت المقاومةُ الباسلة أن لا ناصرَ لها سوى الله تعالى، وأنكم أجبنُ مِن أن تقفوا إلى صَفِّ المقاومة.

ختامًا نسألُ اللهَ تعالى أن يثبِّتَ أقدام المجاهدين، وأن ينصُرَهم على عدوِّهم وعدو المسلمين، وأن يُعيدَ لنا الأقصى الشريفَ أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، كما نسألُ الله تعالى أن يرحمَ الشهداءَ، وأن يتقبلَهم في عليين، وأن يشفيَ الجرحى، ويفكَّ أسرَ المعتقلين، إنه القادرُ على ذلك، والحمدُ لله رب العالمين.

جولةُ وزير الخارجية الأمريكي المشبوهة

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي، جون بايدن، موقفَ بلاده المنحازَ كليًّا للعدو الصهيوني، سارَعَ بإرسال وزير خارجيته، بلينكن، إلى الكيان الصهيوني؛ لنقل التضامن الأمريكي إلى حكومته، وقد أدلى الوزيرُ وهو في طريقه إلى المنطقة بتصريح استهجنه الجميع بأنه يزور الكيان الصهيوني كيهودي أولاً وكوزير خارجية أمريكا ثانياً، وكانت أمريكا قد منحت هذا الكيانَ الضوءَ الأخضرَ والدعمَ الكاملَ؛ ليفعل ما يريد في قطاع غزة، وتشعر أمريكا بقلق كبير على مستقبل الكيان الصهيوني إذَا ما تدخل طرف ثالث في المعركة، ويمكن أن يتسبب هذا الطرفَ في إرباك الخطط الأمريكية والصهيونية التي تهدف للقضاء على حماس، والمعني بالطرف الثالث هو محورُ المقاومة؛ ولذلك أسرعت أمريكا بإرسال حاملات الطائرات إلى البحر المتوسط قُبالةَ فلسطين المحتلّة بمبرِّر منع انتشار الصراع في المنطقة.

وفي نفس الوقت كلَّفت أمريكا وزيرَ خارجيتها بزيارة عدد من العواصم العربية؛ لحشد الدعم لمعركة الكيان الصهيونية في غزة؛ وليبلغ تلك العواصم رسائلَ من الحكومة الأمريكية، منها أن أمريكا تؤيد ما يقوم به الكيان الصهيوني في غزة من جرائم حرب في حق المدنيين وحصار مطبق وعلى الجميع تأييد الموقف الأمريكي، والرسالة الأُخرى: أن على قادة الدول التي زارها الوزير الأمريكي أن يضغطوا على إيران وعلى محور المقاومة؛ لمنعهم من التدخل في معركة غزة؛ نظراً لأَنَّ ذلك سوف يتسبب بكارثة وبحرب إقليمية لا تتحمله المنطقة، وأخيرًا يجب على العواصم المعنية أن تؤيد تهجير سكان غزة إلى مصر.

ومن خلال ما تم تداوله في وسائل الإعلام أن وزير الخارجية الأمريكي لم يجد من الزعماء الذين التقى بهم التجاوب المطلوب؛ لأَنَّ الظروف في المنطقة أصبحت مختلفة، فأمريكا لم تعد بتلك القوة التي تمكّنها من فرض المواقف التي تريدها على الدول الأُخرى، والزعماء العربُ الموالون لأمريكا أصبح وضعُهم أمام شعوبهم صعبًا جِدًّا؛ بسَببِ الظروف التي تمر بها المنطقة من حروب وصعوبات اقتصادية، ويتخوف أُولئك الزعماء وخَاصَّة المطبِّعين من ردة فعل شعوبهم إذَا ما اتخذوا مواقفَ مؤيدةً للكيان الصهيوني وتجاهل الجرائم التي يرتكبها الصهاينة في حق سكان قطاع غزة.

ولسانُ حال أمريكي في هذا المسعى هو أن اتركوا حماس تواجهُ المصيرَ الذي حدّدناه لها، وبعد ذلك سوف نستفردُ بأعداء إسرائيل ونجعلهم يواجهون نفسَ مصير حماس.. ولذلك نقول: إن الأُمَّةَ أصبحت واعيةً، وتعرف مَن هم أعداؤها وما هي مخطّطاتُهم.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٠٢٢٩٨٢٠١٠٠٢)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (CAC BANK) (٠٢٠١٠٠٤٥٥٣٥٠١)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦٦٤٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء